

**الذكاء الروحي وعلاقته بالرضا الوظيفي والاحترق النفسي  
لدى عينة من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين**

**إعداد**

**د/ رمضان عاشور حسين**

مدرس الصحة النفسية

بكلية التربية بجامعة حلوان

**أ.م.د/ وفاء محمد عبد الجواد**

أستاذ الصحة النفسية المساعد بكلية

التربية جامعة حلوان

الذكاء الروحي وعلاقته بالرضا الوظيفي والاحتراق النفسي  
لدى عينة من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين

---

## الذكاء الروحي وعلاقته بالرضا الوظيفي والاحترق النفسي لدى عينة من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين

أ.م.د/ وفاء محمد عبد الجواد ود/ رمضان عاشور حسين

### المقدمة:

مع نهاية القرن العشرين بدأ اهتمام علماء النفس يتطرق إلى الجوانب غير المعرفية في الذكاء، ووضع "جاردنر" نظرية الذكاءات المتعددة، وقد توصل إلى أن المخ البشري يجب أن ننظر إليه على أنه مجموعة من القدرات والكفاءات الإنسانية المتعددة، وأن تلك القدرات يمتلكها جميع البشر ولكن بدرجات متفاوتة، ومن هنا طرح نظريته عن الذكاءات المتعددة في كتابه أطر العقل وعددها ثمانية أنواع ثم جاء بعد ذلك دانيال جولمان بنظريته عن الذكاء الوجداني ليعطي بعداً آخر للمشاعر وأهميتها، وبعد ذلك أضاف إيمونز (2000) Emmons نوعاً عاشراً إلى قائمة الذكاءات التي تبناها جاردنر وهو الذكاء الروحي Spiritual intelligence من خلال مقال نشره يؤكد فيه أن الروحانية يجب أن تكون نوعاً من أنواع الذكاء، ويعنى به القدرات والاستعدادات التي تعتمد على الجانب الروحي، وتمكن الفرد من حل المشاكل وتحقيق الأهداف في الحياة اليومية.

ويذكر إيمونز (2000) Emmons أن الذكاء الروحي يتضمن القدرة على استخدام المصادر الروحية في مواجهة المشكلات اليومية، ومن هنا يمكن أن يكون للذكاء الروحي تأثيراً على رفاهية الفرد وإحساسه بالرضا عن حياته بصفة عامة وعن عمله بصفة خاصة وبالتالي يكون الشخص المتمتع بالذكاء الروحي يستطيع مواجهة الضغوط الحياتية والمهنية، والمعلم بصفة عامة يتعرض للكثير من الضغوط، وقد لا يستطيع مواجهة هذه الضغوط فيصل إلى مرحلة الاحتراق النفسي، ومن هنا تتسائل الدراسة الحالية هل يمكن أن يلعب الذكاء الروحي دوراً وسيطاً بين الرضا الوظيفي والاحتراق النفسي لدى معلمي الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، وقد أوضحت نتائج دراسة (2001) Rogers & Dantley أهمية تضمين الروحانيات في إعداد المراكز القيادية، وفي الجامعات والكليات، فقد أظهرت القيادات الطلابية المتسمة بالذكاء الروحي تمكنهم من خلق بيئات داعمة وتوفير مساندة اجتماعية في نطاق الجامعة، كما أن هذه البيئات من شأنها

تحسين المشاعر، والأحاسيس، وإثراء الروابط، والعلاقات الاجتماعية بين الطلاب والكلية والعاملون بها.

ويقرر توني بوزن (٢٠٠٧، ص ١٢) أن الذكاء الروحي له تأثير على مستوى الأداء لأنه يتضمن الطاقة والإصرار والحماس وتنمية الهوية الأخلاقية للفرد.

### مشكلة البحث:

تعد المدرسة من المؤسسات التي تهتم بالدرجة الأولى ببناء الإنسان، ويقع على عاتقها إعداد الأفراد وتزويدهم بالمعارف، والخبرات، وتنمية مهاراتهم، وإمكاناتهم إلى أقصى درجة ممكنة، ويعتبر المعلم عنصر أساسي وهام في المؤسسة التعليمية وفي العملية التعليمية، وأيدت كثير من الدراسات على أهمية الرضا الوظيفي للمعلم، وعلاقته بالأداء والكفاءة المهنية والصحة النفسية والجسمية، ومنها نتائج دراسة ستمين ولوب (2002) Stempien & Loeb، دراسة ساري (2004) Sari، دراسة محمد الزيودي وعماد الزغول (٢٠٠٨)، دراسة السيد كمال ريشة (٢٠١٠)، ودراسة رامي طشطوش وآخرون (٢٠١٣).

كما بينت بعض الدراسات أن المعلم يتعرض لضغوط نفسية قد تصل إلى حد الاحتراق النفسي مما يؤثر سلباً على العملية التعليمية ومستوى أداء المعلم والتعرض إلى الأمراض السيكوسوماتية وارتفاع ضغط الدم، وأمراض القلب وغيرها من الأمراض الناتجة عن ضغوط المعلم، وهذا ما أيدته نتائج الدراسات السابقة (سعيد الظفري، إبراهيم القريوتي، ٢٠١٠؛ يوسف عواد ٢٠١٠؛ راضي جبر، عبد الحافظ الشايب، ٢٠١٢).

ويوضح (Wigglesworth 2004) أن الذكاء الروحي يزيد من قدرة الأفراد على فهم الآخرين فهو يعني قدرة الفرد على التصرف بحكمة ورحمة وهو السلام الداخلي والخارجي، فالذكاء الروحي يظهر نتاج تتابع وتعاقب في النمو يبدأ من التركيز على الجسم والتحكم فيه في مرحلة الطفولة Physical Intelligence (PQ)، ثم تنمو المهارات اللغوية وينمو الذكاء اللغوي (IQ) ثم ممارسة المهارات الانفعالية وبالتالي ينمو الذكاء الانفعالي Emotional Intelligence ثم ينمو الذكاء الروحي ويصبح أكثر بروزاً عندما نبدأ في البحث عن المعنى.

وتشير نتائج دراسة إمرام وألتو (2007) Amram & Alto إلى أهمية الذكاء الروحي في العمل وأنه يتضمن مجموعة من القدرات يستخدمها الفرد في تطبيق

المصادر الروحية والقيم والصفات الروحانية التي تساعده على إنتاج بيئة داعمة إيجابية تؤدي به إلى كفاءة العمل، فسلوك العاملون يتحدد بكل من القدرات المعرفية وتشمل مستوى التعليم والمهارات والخبرات، والقدرات غير المعرفية والتي تتضمن الذكاء الانفعالي والروحي وكل من القدرات المعرفية وغير المعرفية، يكمل كل منهما الآخر في فهم العلاقات في العمل ومتطلبات العمل والقدرات مما يساعده على الإيفاء بمتطلبات العمل.

ويري الباحثان أن الذكاء الروحي يمثل حلقة وسيطة بين الرضا الوظيفي للمعلم والاحتراق النفسي، حيث أكدت كثير من الدراسات الأجنبية أن الذكاء الروحي يرتبط بقدرة الفرد على مواجهة ضغوطه وحل مشكلاته، فقد أظهرت نتائج دراسات كل من (Yahya & Lutfi, 2012، Ahmadian, et al. 2013؛ Nodehi & Nehardani, 2013) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي وضغوط العمل، وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي للمعلمين والرضا الوظيفي.

ومن هنا يتضح السؤال الرئيسي للبحث الحالي وهو ما طبيعة العلاقة بين للذكاء الروحي وكل من الرضا الوظيفي والاحتراق النفسي لدى معلمي مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة ومعلمي مدارس العاديين؟ ويتفرع من هذا السؤال عدة أسئلة فرعية كالآتي:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الروحي والرضا الوظيفي؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الروحي والاحتراق النفسي؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين الاحتراق النفسي والرضا الوظيفي؟
- هل يوجد تأثير دال لكل من النوع/ الخبرة/ فئة الطلاب في تباين درجات المعلمين على مقياس الذكاء الروحي؟
- هل يوجد تأثير دال لكل من النوع/ الخبرة/ فئة الطلاب في تباين درجات المعلمين على مقياس الرضا الوظيفي؟
- هل يوجد تأثير دال لكل من النوع/ الخبرة/ فئة الطلاب في تباين درجات المعلمين على مقياس الاحتراق النفسي؟
- هل يمكن التنبؤ بدرجات المعلمين على مقياس الرضا الوظيفي بمعلومية الدرجة على متغير الذكاء الروحي؟

**أهداف البحث:**

- الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين درجات المعلمين على مقياس الذكاء الروحي ودرجاتهم على مقياس الرضا الوظيفي.
- الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين درجات المعلمين على مقياس الذكاء الروحي ودرجاتهم على مقياس الاحترق النفسي.
- الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين درجات المعلمين على مقياس الاحترق النفسي ودرجاتهم على مقياس الرضا الوظيفي.
- الكشف عن تأثير النوع/ الخبرة/ فئة الطلاب على تباين درجات المعلمين على مقياس الذكاء الروحي، ومقياس الرضا الوظيفي، ومقياس الاحترق النفسي.
- الكشف عن القدرة التنبؤية للذكاء الروحي للرضا الوظيفي للمعلمين.

#### أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث النظرية من خلال متغيرات البحث، والتي تعد متغيرات ذات صلة وثيقة بمجال الصحة النفسية، كما يعد مفهوم الذكاء الروحي مفهوم حديث نسبيًا، وينتمي إلى القوى الإيجابية في الشخصية من منظور علم النفس الإيجابي، كما تتضح أهمية البحث من خلال طبيعة العينة وهي معلمي الأطفال العاديين ومعلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وهم حجر الأساس في العملية التعليمية، أما من الناحية التطبيقية فمن خلال ما تسفر عنه نتائج البحث قد تسهم في توجيه النظر نحو أهمية تنمية الذكاء الروحي من خلال إعداد البرامج الإرشادية، وأهمية تنمية الذكاء الروحي في مؤسسات العمل بصفة عامة والمؤسسات التعليمية بصفة خاصة.

#### مصطلحات البحث:

- ١- **الذكاء الروحي:** ويعرف بقدرة الفرد على الوعي والتسامي والاستسلام لله والإحساس بمعنى الحياة و التعامل مع المعاناة كموقف تعليمي ونمائي والاستمتاع بالحياة، والسلام الداخلي مع النفس ومع الآخرين، ويقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها المعلم على مقياس الذكاء الروحي المستخدم في البحث الحالي.
- ٢- **الرضا الوظيفي:** ويعرف في البحث الحالي بأنه شعور داخلي يخبره الفرد نحو عمله، ويتضمن جانب معرفي وجداني سلوكي يتحدد في تقبل الفرد لمهنته وإشباع حاجاته للتقدير من خلال مهنته وشعوره بالراحة النفسية وزيادة دافعيته للعمل، ويقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها المعلم على مقياس الرضا الوظيفي المستخدم في البحث الحالي.

٣-**الاحتراق النفسي:** تعرف كريستينا ماسلاش (2003) Maslach الاحتراق النفسي بأنه حالة من الإنهك العقلي والجسدي والانفعالي، تتمثل في الإجهاد العصبي واستنفاد الطاقة الانفعالية والتجرد من النواحي الشخصية، والإحساس بعدم الرضا عن الإنجاز في المجال المهني.

#### محددات البحث:

١-**المحددات البشرية:** تم تطبيق البحث على عينة من معلمي ومعلمات مدارس العاديين ومدارس ذوي الاحتياجات الخاصة قوامها (٢٤٠) معلم ومعلمة.

٢-**المحددات المكانية:** تم تطبيق البحث في مدارس تابعة لإدارة الزيتون التعليمية وإدارة القبة التعليمية وإدارة حلوان التعليمية.

٣- **المحددات الزمنية:** تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤.

#### المفاهيم الأساسية والإطار النظري:

يتضمن الإطار النظري عرضاً لمتغيرات البحث؛ وهم الذكاء الروحي، والرضا الوظيفي، والاحتراق النفسي.

يمتلك الحاسب الآلي حاصل ذكاء (IQ) أي ذكاء معرفي فهي تعرف القواعد، وتستطيع إجرائها، ولدى الحيوانات حاصل ذكاء عاطفي (EQ) فليديها إحساساً بالوضعية التي هي فيها، ويتميز الإنسان بالذكاء الروحي، فيساعد الفرد أن يكون مبدعاً ومبتكراً، وكيفية تغيير القواعد والأوضاع التقليدية للحياة، وهنا يكمن الاختلاف للذكاء الروحي عن الذكاء والعاطفي، فالذكاء العاطفي يسمح لنا بالحكم على ما نحن عليه، ثم بالتصرف تصرفاً ملائماً في نطاقه، وهذا يعني العمل في نطاق حدود الوضعية، مما يتيح لها أن تقودنا، في حين أن ذكائنا الروحي يسمح لنا أن نسأل عما إذا كنا نود أن نكون في هذه الوضعية المعينة أم سنغيرها، ونقيم وضعية أفضل منها (Zohar, 2004).

ويعمل الذكاء الروحي انطلاقاً من وظائف الدماغ العصبية الموحدة، فهو يحدث التناغم بين كل أنواع الذكاءات لدى الفرد، فيجعل الأفراد كائنات عقلانية، وعاطفية، وروحية متكاملة، وهو ما خلقنا الله عليه في الواقع، فالذكاء العقلي والانفعالي والروحي يعمل معاً، وكل منهما يكمل الآخر، فلكل ذكاء من هذه الذكاءات منطقة قوته في الدماغ، ويمكنه أن يقوم بوظيفته بشكل منفرد عن أنواع

الذكاءات الأخرى، أى أننا لا نمتلك قدرات مرتفعة أو منخفضة لأنواع الثلاثة في نفس الوقت، فالفرد لا يحتاج إلى أن يكون لديه حاصل ذكاء عقلي أو روحي كبير ليكون لديه ذكاءً عاطفياً مرتفعاً، وقد يمتلك الفرد حاصل ذكاء عقلي عالي ولكن أدنى في الذكاء الانفعالي والروحي إلى حد سواء.

ويؤكد (Deutsh & Springer, 1997) على وجود أساس فسيولوجي وبيولوجي لأنواع الذكاء، فالنظريات المعرفية الكلاسيكية في تفسيرها للذكاء أكدت على ارتباط العمليات العقلية مثل اللغة، والعمليات المنطقية بالنصف الأيسر من المخ، أما إدراك الصورة الكلية، والحدس، وهما المكونين الأساسيين للذكاء الروحي يرتبطان بالنصف الأيمن.

### تعريف الذكاء الروحي: Spiritual Intelligence Difenition

يعرف زوهار ومارشل (Zohar & Marshall, 1999) الذكاء الروحي بأنه نوع من الذكاء يساعد الفرد على مناقشة وحل المشكلات، والشعور بالقيمة، وكذلك مساعدة الفرد على وضع أدائه وحياته في سياق أوسع وأثرى ذات مغزى.

وهذا بالإضافة إلى امتلاك الفرد للقدرة العقلية والانفعالية، توجد القدرة الروحية، فتمنح الفرد إنسانيته، وهي من القدرات القابلة للقياس مثل باقي القدرات، ويتميز الفرد ذوي قدرة الذكاء الروحي بالصدق في علاقته مع الآخرين، والحفاظ على الصلاة والعبادات، فيظهر الفرد ذكائه العقلي من خلال وضع رؤية لحياته، ويظهر ذكائه البدني في الالتزام بهذه الرؤية، ويعبرون عن ذكائهم الانفعالي بالحماس لتحقيق الرؤية، أما الذكاء الروحي فيعلن الفرد عنه صراحة في الضمير الحي، فالذكاء الروحي يعتبر مركز ومصدر توجيه للذكاءات الأخرى لدى الإنسان، فهو البوصلة الموجهة للحياة.

فالذكاء الروحي ومركزه النظام العصبي في الدماغ، أو ما يطلق عليها الذبذبات العصبية المتزامنة التي توحد بين العمليات العقلية المختلفة في جميع أجزاء الدماغ، وتعمل على تسهيل إجراء حوار بين العقل والعاطفة، وبين الفكر والجسد، وتوفر نقطة ارتكاز للنمو والتحول، وتزود الذات بمركز فعال وموحد ومانح للمعنى (Zohar & Marshall, 2000).

ويقرر (Mayer, 2000, p. 48) أن الوعي الروحي يتكون عند الفرد إذا ما تحققت الشروط الآتية: الانتباه لوحدة العالم، وتجاوز حدود الشخص الذاتية،



الدخول بوعي في حالات روحية عالية من التفكير وبناء الوعي، والنظر إلى المشاكل الحياتية في سياق الاهتمامات النهائية للحياة، والرغبة في الأداء والتصرف بطرق ذات فضيلة تتمثل في أبداء التسامح، والتعبير عن الامتنان، والتواضع، وإبداء التعاطف.

ويعرفه (Wolman, 2001) بأنه القدرة الإنسانية في السؤال حول معنى الحياة، والاتصال المستمر بين الفرد والعالم الذي نعيش فيه، فهو التفكير بالروح. ويعرفه (Vaughan, 2002, 33) على أنه القدرة على حل مشكلات الآخرين، ويعمل الذكاء الروحي على تنوير العقل، وإلهام الروح، ويربط الفرد بالخالق، والذات بالروح، ويفتح القلب، وينير العقل، ويوحي إلى الروح، ويمكن الفرد من التمييز بين الواقع والخيال، واكتشاف المعاني الخفية والفرح في ظل ظروف الحياة الضاغطة، فيمكن الفرد من رؤية الأشياء كما هي بعيداً عن التشوية غير الواعي، ويمكن التعبير عنه من خلال أي ثقافة بأنه الحب والحكمة. ويرى إيمونز (Emmons 2003) أنه يمكن النظر إلى الروحانية على أنها شكل من أشكال الذكاء، فالذكاء الروحي عبارة عن مجموعة من القدرات التي تساعد الفرد على حل مشكلاته وتحقيق أهدافه الحياتية.

ويرى سينثيا (Cynthia 2003) أن الذكاء الروحي هو الطريقة الأساسية للمعرفة، حيث نستخدمه لتصور الاحتمالات غير المحققة أو لتجاوز الأساليب النمطية للحياة، ويستخدم أيضاً لفهم الألم ولإجابة الأسئلة الفلسفية عن الحياة، وإيجاد معنى على نحو واقعي أو وجودي.

ويرى مدثر سليم أحمد (٢٠٠٤، ٢٩٧) أن الذكاء الروحي هو مجموعة من السمات الفطرية التي يتسم بها الفرد وتدعمها بيئة طفولته فتكسبه قدرات روحانية تمكنه من الدخول في حالات من النمو تساعده على التركيز، والسيطرة على العمليات العقلية، والجسمية بما يحقق له إمكانية توجيه علاقاته الاجتماعية، ومواجهة الصدمات النفسية، والعاطفية.

ويعرفه ناسل (Nasel 2004) بأنه ذلك النوع من الذكاء الذي يشير إلى قدرات الفرد، وإمكانياته الروحية التي تجعله أكثر ثقة، وإحساساً بمعنى الحياة، وتجعله قادراً على مواجهة المشكلات الحياتية، والوجودية، والروحية، وإيجاد الحلول المناسبة لها، ويعرفه كنج (King 2007) بأنه مجموعة من القدرات العقلية القائمة على التكيف وعلى أساس غير مادي، ويعرفه فتحي عبد الرحمن

الضبح (٢٠١٢) بأنه قدرة فطرية يولد الإنسان مزوداً بها، وتنمو وتزداد مع التقدم في العمر، وتعكس مدى قدرة الفرد على الوعي بذاته، والتسامي بها، والتوجه نحو الآخرين، والتأمل في الكون والطبيعة، وممارسة كافة الأنشطة الروحية، والتعامل مع المعاناة بشكل إيجابي واتخاذها كفرصة للنمو.

ويضيف (Vibha, 2013,p. 52) أن الذكاء الروحي يساعد على التعلم من سماع الحديث الداخلي.

ومما سبق عرضه يرى الباحثان أن الذكاء الروحي نوعاً من الذكاء يتضمن الحس الواعي بمعنى الحياة والتسامي بالذات والتجاوز عن الحدود الشخصية الذاتية والتعامل مع المعاناة كموقف تعليمي ونمائي.

### مكونات الذكاء الروحي:

يحدد Sternberg (1997) أربع مكونات أساسية للذكاء الروحي وهم:

١- التفكير الناقد الوجودي: فهو القدرة على التفكير في الطبيعة بشكل نقدي، ويقصد بالطبيعة الوجود، والكون، والفضاء، والموت، والوقت، وغيرها من القضايا الوجودية والغيبية الأخرى.

٢- إنتاج المعنى الشخصي: ويقصد به القدرة على بناء الشخصية، ومعرفة الهدف من جميع التجارب الجسدية والعقلية، بما في ذلك القدرة على خلق الهدف من الحياة، وإيجاد معنى لها، فالذكاء الروحي ينطوي على التأمل في المعنى الرمزي للأحداث والظروف الشخصية، من أجل إيجاد هدف ومعنى في كل تجارب الحياة، كما يتضمن إنتاج المعنى الشخصي ووجود هدف في الحياة، ووجود معنى لها.

٣- الوعي الفائق: ويقصد به القدرة على تمييز الأبعاد الواقعة ما وراء المعرفة من الذات والعالم الطبيعي مثل غير المادية والشمولية، ويوظف حالة الوعي مصحوبة بالقدرة على تمييز العلاقة بينهما أي الذات والعالم الطبيعي في تقرير المصير، ويتم تحديد القدرات العقلية هنا على أنها قدرات فائقة متسامية ويقصد بالفائقة هنا على أنها تجاوز التجربة البشرية العادية أو المادية أو القائمة بغض النظر عن كونها تخضع أو لا تخضع لقيود من العالم الطبيعي أو المادي.

٤-توسيع الحالة الإدراكية: ويقصد به القدرة على الدخول في حالة روحية أعلى للوعي مثل الوعي الكوني والوحدة والوحدانية، كما في التأمل العميق والتأمل في الصلاة.

ويذكر (Thomas, 1999) أن الذكاء الروحي يتميز في الوعي بالآخرين، والتأمل، والخشوع، والإحساس بالكونيات- الفلك وغيرها، والحكمة، والاستبصار، والقدرة على الاستمتاع، والخلو من التناقض، والالتزام الثقافي، والإيمان، والوفاء بالوعود، والقدرة على تحقيق الآمال.

ويتكون الذكاء الروحي من عدة قدرات كما حددها إيمونز Emmons (2000) وهي القدرة على التفوق والسمو، والقدرة على الدخول في حالة روحانية كالتأمل، وتوظيف الروحانية في حل مشكلات الحياة اليومية، والاستفادة من الأحداث والتفاعلات اليومية مع الآخرين، والقدرة على العطاء، والتسامح، والتعبير عن الامتنان، والعطف، والتواضع.

ويرى ماير (2000) Mayer أن الوعي الروحاني يتكون لدى الفرد عندما يتميز بالآتي:

- الانتباه لوحدة العالم، وتجاوز الحدود الشخصية.

- الدخول بالوعي في حالات روحية عالية من التفكير.

ويقرر نوبل (2000) Noble أن الذكاء الروحي يتضمن نوعين من القدرات، وهي الإدراك الواعي للواقع المادي الذي يوجد ضمن واقع أكبر متعدد الأبعاد، والمتابعة المقصودة الواعية لتحقيق الصحة النفسية ليس فقط من أجل الذات، ولكن من أجل المجتمع عامة.

ويذكر ولمان (2001) Wolman سبعة عوامل للذكاء الروحي وهي: القدرة الروحانية، القدرة على التركيز على العمليات العقلية والجسمية، الحدس، القدرة على إدراك بعض الأمور الميتافيزيقية، القدرة على التعاطف الاجتماعي، المشاركة الاجتماعية والقدرة على تقبل الصدمات العاطفية والنفسية.

ويقدم (2004) Wiggles worth نموذج هرمي يوضح تسلسل نمو الذكاءات الأربعة حيث يبدأ من الذكاء البدني ثم اللغوي ثم الانفعالي وفي قمة الهرم يأتي الذكاء الروحي.

ويتضمن الذكاء الروحي عدة مهارات كما يحددها "ويجلس ورث" هي كالآتي:

**المهارة الأولى:** الوعي بالأنأ الأعلى للذات: وتشمل الوعي بوجهة نظرنا، وبالرسالة من الحياة، وبهرم القيم، وتقييد التفكير الذاتي.

**المهارة الثانية:** الوعي الشامل: ويتضمن الوعي بالارتباط بكل الحياة، وبوجهات نظر الآخرين عامة، واتساع تصور الوقت، والوعي بالقيود، والوعي بالقوانين الروحية، وتجربة الانفتاح.

**المهارة الثالثة:** إجابة الذات العليا: وتتضمن الالتزام بالنمو الروحي، والاحتفاظ بالذات العليا، ومعايشة الأغراض والقيم، ومساندة العقيدة، والدراسة عن الإرشاد والتوجيه من الروح.

**المهارة الرابعة:** الوجود الروحي: ويتضمن أن يكون الفرد قائد حكيم وروحي فعال، اتخاذ قرارات تتميز بالحكمة، الوجود الهادئ، الاندماج مع تدفق مجريات الحياة.

وأظهرت نتائج دراسة أمرام وألتو (Amram & Alto, 2007) أن الذكاء الروحي يتكون من سبعة عوامل رئيسة وهي:

١- **الوعي:** ويقصد به الحالة العقلية التي يتميز بها الإنسان بملكات الحكمة المنطقية.

٢- **الحقيقة:** ويقصد بها قدرة الفرد على الحياة بقلب وعقل.

٣- **النعمة:** ويقصد بها القدرة على إظهار الحب الإلهي وحب الحياة.

٤- **التفوق:** ويقصد بها تجاوز الذات.

٥- **المعنى:** ويقصد بها القدرة على الشعور بالمعنى.

٦- **الاستسلام:** ويقصد به الاستسلام إلى الله

٧- **الحرية الداخلية:** ويقصد بها حرية الفرد في اختيار العمل واعتناق الأفكار.

ويذكر فوجان (Vaughan, 2002,p. 19) ثلاث مكونات للذكاء الروحي

وهي:

- القدرة على خلق المعنى اعتمادًا على الفهم العميق للأسئلة الوجودية.

- القدرة على استخدام مستويات متعددة من الوعي في حل المشكلات.

- الوعي بالارتباط الداخلي لوجودنا مع بعضنا والتسامي.

ويضيف (Mamin, 2008,pp. 6-7) مجموعة من القدرات للذكاء الروحي،

وهي كآآتي:

- ١- التفكير الوجودي Existential Thinking: وهو القدرة على تأمل طبيعة الوجود، الحقيقة، الكون، الفضاء، الوقت، والقضايا الغيبية.
- ٢- التفكير الشمولي Holistic Thinking: وهو القدرة على رؤية الأنماط والارتباطات بشكل أكبر، والقدرة على الرجوع للخلف ورؤية المواقف أو المشكلات من خلال مليون نظرة، والوعي بالترابط في مختلف أنشطة الحياة، والشعور بصورة كلية.
- ٣- الوعي المتسامي والحضور الروحي Transcendental Awareness and Spiritual presence: وهو القدرة على التحديد المتسامي للبعد غير المادي للذات، والوعي بمفهوم الذات، والذات العالية/ الروحية للآخرين والقدرة لأن يصبح معلماً روحياً ناصحاً للآخرين.
- ٤- التوسع في الوعي Expansion of Consciousness: وهو القدرة على تجربة الحالات العالية من الوعي مثل الوعي الصافي، الوعي الكوني، الوحدة والوحدانية كالتزامل والصلاة.
- ٥- الاتصال بالروح Connection to Spirit: ويقصد به الاتصال العالمي بالروح، والطاقات العالية، والمصادر غير المحدودة للوعي، والقدرة على دعوة الروح للتوجيه نحو السعادة في مختلف أنشطة الحياة.
- ٦- خلق المعنى الشخصي Personal Meaning Creation: وهو القدرة على اشتقاق المعنى الشخصي، والغرض من كل الخبرات المادية والعقلية.
- ٧- الاصطفاف القيمي والرؤية Vision and Values Alignment: وهو القدرة على المعرفة، والعيش باتفاق مع التدرج القيمي.
- ٨- منظور الخدمة Perspective of Service: وهو شعور الفرد بالرغبة في تقديم الخدمات للآخرين، وشعور الفرد بأن عليه واجب تقديم الخدمات للآخرين.
- ٩- الرحمة Compassion: وهي القدرة على الشعور بالآخر، والتعاطف العميق مع الآخرين بصرف النظر عن الاختلافات، والقدرة على الرؤية المتأصلة للجمال في كل شيء وكل شخص.
- ١٠- التواضع والقبول Humility and Acceptance: وهو القدرة على قبول المصيبة والمعاناة في فرص التعلم، والقدرة على مواجهة وتجاوز الألم، والتعبير عن الامتنان والرحمة والاتجاهات الإيجابية.

١١- العفوية وعدم الارتباط Spontaneity and Non- attachment: وهو القدرة على المرونة والحيوية والتكيف السريع، والتعايش بتجاوب مع الظروف الحالية.

ويقرر سيسك (Sisk, 2008, pp. 24-25) أن الذكاء الروحي يشير إلى القدرة على استخدام المنهج المتعدد الحواس، والذي يتضمن الحدس والتأمل والتصور، وذلك من أجل الحصول على المعرفة الداخلية التي تسهم في حل المشكلات، ويشتمل الذكاء الروحي على ثلاثة أبعاد كالاتي:

- القدرة الأساسية: وتتضمن الاهتمام بالقضايا الوجودية المطلقة، ومهارات الحدس والتأمل والتصور.

- القيم الأساسية: وتتضمن الارتباط والتوحد مع الآخر، والإحساس بالتوازن والشفقة والمسئولية والخدمة.

- الخبرات الأساسية: وتتضمن الوعي بالقيم المطلقة ومعانيها، والإحساس بالتسامي وخبرات القمة.

ويقترح كنج (King (2007 أربع قدرات للذكاء الروحي وهي:

١- التفكير الناقد الوجودي: ويتضمن القدرة على التفكير بشكل نقدي لطبيعة الوجود.

٢- إنتاج المعنى الشخصي: ويتضمن القدرة على استخلاص المعنى الشخصي من جميع الجوانب المادية والعقلية.

٣- الوعي التجاوزي: ويتضمن القدرة على تجاوز الذات.

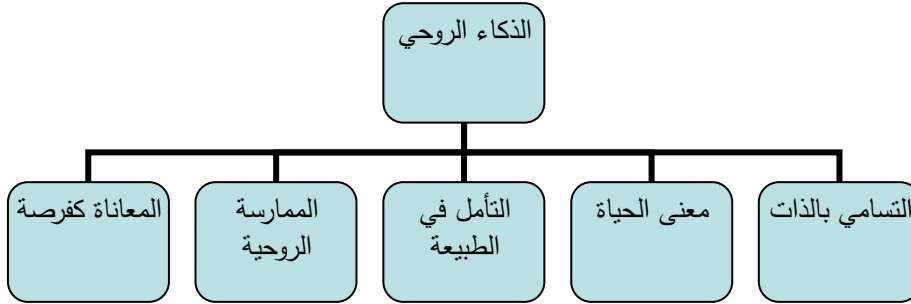
٤- الوعي الشامل: ويتمثل في القدرة على الوصول إلى حالات من الوعي الكوني والذاتي.

وأظهرت نتائج دراسة (Maximo, 2010) أن للذكاء الروحي تسعة أبعاد فرعية هي الحساسية للمعنى، والغرض، والقيمة، والإحساس بالتوافق، والسلام، وطبيعة الإيمان خلال العلاقات الهادفة، والانفتاح على الخبرة، والتسامي، والقدرة على خبرات القيمة، وممارسة الفضائل الأخلاقية، والعمل الهادف، والاندماج في الحياة، والإحساس بالثبات، والقدرة على التمييز الذاتي.

وقامت فاتن فاروق عبد الفتاح (٢٠١٢، ص ٥) بترجمة وتعريب "اختبار

الذكاء الروحي في العمل Spiritual Intelligence at Work إعداد: Judith

Neal ، وفيه يتكون الذكاء الروحي من (٣٠) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد متميزة، هي الانتماء للذات Connection to Self، الانتماء للآخرين Connection to Others، الانتماء للسمو Connection to Transcendent. ويقرر فتحي عبد الرحمن الضبع (٢٠١٢) أن الذكاء الروحي يتكون من خمسة أبعاد يوضحها النموذج الآتي:



شكل (١) نموذج الذكاء الروحي (فتحي الضبع، ٢٠١٢)

١- **التسامي بالذات Self- Transcendence**: ويشير إلى القدرة على البحث عن قيم وغايات سامية تتخطى الذات، وتتجاوز المصالح، والاهتمامات الشخصية، وقدرة الفرد على الشعور بأنه جزء من ذلك العالم الكبير الذي يعيش فيه، وأن وجوده مؤثرا بمقدار العطاء للآخرين، وإيثاره، وتضحيته من أجلهم.

٢- **إدراك معنى الحياة Perception the meaning of life**: ويشير إلى إدراك الفرد للهدف من حياته، ورسالته في الحياة التي يعيش من أجلها، ويضحى في سبيل تحقيقها، وإحساسه بقيمته، وأهميته من خلال تحقيقه لمعنى حياته.

٣- **التأمل في الطبيعة والكون Meditation in the nature and the universe**: ويشير إلى التفكير والتدبر في مخلوقات الله تعالى من أجل الوعي بالمعاني الجديدة للخبرات التي يتأملها في نفسه، وفي الطبيعة من حوله من أجل اشتقاق استدلالات تساعد على تعميق إيمانه بالله، وتساعد على الاستمتاع بحياته.

٤- **الممارسة الروحية Spiritual Practice**: وتشير إلى ممارسة العبادات والطقوس الدينية في إطار الهدي القرآني من صلاة وصيام وزكاة وحج وتلاوة

للقرآن الكريم وذكر دائم لله جل وعلا مما يهذب النفس ويشعرها بالراحة والطمأنينة والسعادة وينعكس أثرها على السلوكيات والتفاعلات مع الآخرين.

٥- إدراك المعاناة كفرصة Perception of Suffering as an Opportunity: ويشير إلى قدرة الفرد على استخدام المصادر الروحية في التعايش مع خبرات المعاناة، وإدراك المشكلات التي تواجهه في حياته على أنها فرصة للإنجاز، وتغيير النظرة السلبية لأحداث الحياة إلى نظرة إيجابية، ودراسة الجوانب المشرقة فيها، والإيمان بأن الحياة لا تزال تحمل معنى رغم كل الظروف.

### ثانياً - الرضا الوظيفي Job Satisfaction:

حظى مفهوم الرضا الوظيفي باهتمام العديد من الباحثين في مختلف المهن، وعبروا عن هذا المفهوم بعدة تعريفات، وتطور مفهوم الرضا الوظيفي من كونه شعوراً يحمله الفرد نحو عمله إلى مفهوم مركب يحدد مكونات الرضا الوظيفي.

ويعد هوبك Hoppock من أوائل الباحثين في مجال الرضا الوظيفي حيث يعرفه على أنه مجموعة من العوامل النفسية، والوظيفية، والأوضاع البيئية التي تجعل الموظف راضياً عن عمله، فهو يمثل الفرق في إدراك العلاقة بين ما يتوقع الفرد الحصول عليه من وظيفته، وبين ما يخبره بالفعل. (أورد في: عبد الرحمن الأزرق، ٢٠٠٠، ص ١٢٣).

ويعرفه (فرج عبد القادر طه، ١٩٩٣، ص ٢٥٩) بأنه نجاح الفرد في عمله، بحيث يبدو في جانبيين أساسيين هما رضاه عن عمله، وحبه له، وسعادته به، ورضا المسؤولين، والمشرفين عليه في العمل بوجوده في هذا العمل، وكفاءته في إنجازه، وتوافقه مع زملائه.

ويرى (علي السيد الشخبي، ١٩٩٣، ص ١٧) أنه قدرة المعلم على مدى النجاح في بيئة المدرسة التي يعمل بها، واعتزازه بالوظيفة التي يشغلها، وقدرته على إقامة علاقات منسجمة مع جميع من يتفاعل معهم، سواء كانوا تلاميذ أو أولياء أمور، أو زملاء في العمل، أو مدير المدرسة، أو الموجهين وغيرهم.

ويعرفه نيلسترن (Nestern 1994, p. 463) بأنه محصلة الشعور الذي يدركه الفرد من خلال عمله بالمؤسسة، والذي يتكون من مجموعة الاتجاهات التي يكونها عن طبيعة الوظيفة التي يشغلها، والأجر الذي يحصل عليه، وعن فرص الترقية



المتاحة، وعن علاقاته مع مجموعة العمل التي ينتمي إليها، وعن الخدمات التي تقدمها المؤسسة له.

ويرى روبنز (Robbins 1997,p. 181) أن الرضا الوظيفي هو "الاتجاه العام للفرد نحو عمله، وذلك يعني أن الفرد الذي يشعر بالرضا الوظيفي عن عمله يأخذ اتجاهات ومواقف إيجابية نحو العمل، بينما من لا يشعر بالرضا الوظيفي سوف يتخذ موقفاً سلبياً من عمله.

ويعرفه بلاندفورد (Blandford 2000) بأنه شعور الفرد النفسي بالرضا نتيجة لإشباع احتياجاته من متطلبات العمل، وذلك من خلال الاحتفاظ بعلاقة إيجابية مع الأفراد داخل المؤسسة التعليمية، وتحقيق قدر من النمو المهني.

وتوضح (سهيلة عباس، ٢٠٠٣، ص ١٧٥) أن الرضا الوظيفي "عبارة عن مشاعر السعادة الناتجة عن تصور الفرد تجاه الوظيفة، وهذه المشاعر هي التي أعطت قيمة للوظيفة، ونظراً لأننا كأفراد مختلفون في اتجاهاتنا نحو القيم ذات الأهمية بالنسبة لنا، لذا فإن الرضا الوظيفي عبارة عن مدركات الأفراد للمواقف بالمقارنة مع القيمة التفضيلية لهم، فيشعر الفرد بالرضا الوظيفي عندما يدرك أن الوظيفة التي يؤديها تحقق القيمة المهمة بالنسبة له.

وهذا ما أوضحته ساري (Sari, 2004) فالرضا الوظيفي تعبير العاملين عن مشاعرهم نحو أعمالهم، بحيث تعتمد هذه المشاعر على مدى إدراكهم لما تحققه له مهنتهم من حاجات ورغبات، وما تقدمه من مكاسب مادية ومعنوية، والرضا الوظيفي يتعلق بعدة عوامل منها عوامل شخصية تتعلق بذات الفرد وعوامل تتعلق ببيئة العمل.

ويقرر أشرف عبد الغني (٢٠٠٨، ص ٢٢٣) أن الرضا الوظيفي يعبر عن مدى تقبل الفرد لعمله من حيث ظروفه وشروطه، ويعكس هذا الرضا شعور الفرد تجاه ما يؤديه من أعمال، وتؤدي حالة الرضا إلى مزيد من الإنتاج والإنجاز المصحوب بالدافعية..

ومن خلال ما سبق يعرفه الباحثان في البحث الحالي بأنه شعور داخلي يخبره الفرد نحو عمله، ويتضمن جانباً معرفياً وجدانياً سلوكياً يتحدد في تقبل الفرد لمهنته وإشباع حاجاته للتقدير من خلال مهنته وشعوره بالراحة النفسية ودافعيته للعمل، ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المعلم على مقياس الرضا

الوظيفي المستخدم في البحث الحالي والذي يتضمن الرضا عن الحافز المادي وطبيعة العمل ونمط الإدارة.

١- الرضا عن الحافز المادي: ويقصد به رضا المعلم عن دخله من مهنة التدريس، ومكانته المادية الأسرية.

٢- الرضا عن طبيعة العمل: ويقصد به رضا المعلم عن عمله وشعوره بأهميته مهنته، وطبيعة العمل داخل المدرسة من توفير إمكانيات للمعلم تساعده على نموه المهني.

٣- الرضا عن نمط الإدارة: ويقصد به رضا المعلم عن المناخ المدرسي وما يسوده من علاقات اجتماعية، ونظام التقويم والضبط المدرسي.

### أهمية الشعور بالرضا الوظيفي للمعلمين:

يعد الرضا الوظيفي للمعلمين من أهم العوامل ذات التأثير الإيجابي في نجاح العملية التعليمية، ومن النظريات التي حاولت تفسير الرضا الوظيفي نظرية الإدارة العلمية، حيث اهتمت بالحوافز المادية باعتبارها الحافز الوحيد المحقق للرضا الوظيفي، وحاولت توفير كافة السبل المادية التي ترفع من كفاية العامل، ومع ذلك لم تستطع الإدارة تحقيق الرضا المطلوب، ويؤخذ عليها إهمالها للجوانب الإنسانية وما يتعلق بها من ظروف العمل (Macneil, 1993).

فالرضا الوظيفي للمعلمين من أهم مؤشرات نجاح المدرسة كمؤسسة تربية، ونجاح المعلم، حيث يمثل الرضا الوظيفي مجموع المشاعر، والاتجاهات الإيجابية التي يبديها المعلمون نحو العمل، فعندما يشعر المعلمون بالرضا يكونون أكثر ارتباطية وكفاءة ودافعية للإنجاز، ويزداد هذا الشعور عندما يكون مصدره العمل وليس العائد المادي من وراء الوظيفة. (سوسن سالم الشيخ، ١٩٩٧، ص ٢٦٥).

وتلعب القيم دوراً مهماً في توجيه وتحديد السلوك الإنساني، ويختلف الأفراد في القيم التي يؤمنون بها، ويرجع ذلك للعديد من المتغيرات، فمنهم من يعتقد بقيمة المال، ومنهم من يعتقد بقيمة المكانة الاجتماعية، والبعض الآخر يعتقد بقيمة خدمة المجتمع، وهذا بدوره يؤثر إلى حد كبير على الرضا الوظيفي للفرد. (خضير كاظم حمود، ٢٠٠٢، ص ٨٥).

### الاحتراق النفسي: Burnout

تعود البدايات المبكرة لمصطلح الاحتراق النفسي إلى العالم هيربرت فرويدنبرجر (1974) Freudenberger وذلك من خلال دراسته عن الاستجابة للضغوط التي يتعرض لها العاملين بقطاع الخدمات، فهي حالة من الاستنزاف الانفعالي والاستنفاد البدني ناتجة عن تعرض الفرد للعديد من الضغوط، إضافة إلى عدم قدرته على الوفاء بمتطلبات المهنة. ويعرف الاحتراق النفسي بأنه حالة من الإجهاد البدني، والعقلي، والانفعالي، تحدث نتيجة العمل، والتفاعل المباشر لفترات طويلة في مواقف انفعالية شديدة (pines & Aronson 1983).

ويؤدي الاحتراق النفسي إلى التأثير السلبي على المعلمين من ارتفاع ضغط الدم، والتوتر، وآلام الظهر، والصداع المستمر، والشعور بالغثيان، واضطرابات النوم، وغيرها، وكذلك يمتد التأثير على النواحي النفسية فيشعر بتدني مفهوم الذات، وانخفاض مستوى الثقة بالنفس، والإحباط، وكذلك يمتد التأثير على النواحي الاجتماعية فيؤدي إلى تدهور العلاقات الاجتماعية، والشعور بالعزلة، والوحدة النفسية (Cano et al; 2005 & Schonfeld; 2001).

ويعبر الاحتراق النفسي عن الإرهاق الانفعالي، وكاستجابة للضغوط غير المحتملة، والإجهاد الشديد المزمّن في مهنة التدريس، ويتضمن الإجهاد الانفعالي: ويشعر فيه المعلم بأنه ليس لديه ما يقدمه للآخرين سواء نفسياً أو انفعالياً، والبعد الثاني وهو تبدل المشاعر: وفيه يشعر المعلم بالعزلة النفسية والاجتماعية، والبعد الثالث وهو نقص الإحساس بالإنجاز الشخصي وفيه يشعر المعلم بأنه لا يستطيع أن يؤثر في طلابه أو زملائه.

ويعرفه محمد حمزة الزيودي (٢٠٠٧) بأنه حالة نفسية داخلية يشعر بها الفرد نتيجة لضغوط العمل والأعباء الزائدة الملقاة على عاتقه، أي استجابة الفرد للتوتر النفسي.

ويعرف الاحتراق النفسي على أنه ظهور الإنهاك، والتعب على المعلم، وعدم الرغبة في العمل نتيجة لأعباء ومتطلبات العمل الزائدة، والمستمرة التي تواجهه أثناء تأدية عمله (نافز بقيعي، ٢٠١١، ص٥٧).

وكنتيجة مباشرة لتعرض الفرد للعديد من الضغوط غير المحتملة، يصل الفرد إلى الاحتراق النفسي، ويتمثل في شعور الفرد بالاستنزاف الجسدي والنفسي، وفقدان الطاقة والحيوية والنشاط، والتحول السلبي في استجابة الفرد وتعامله مع

الآخرين، وتتكون لديه اتجاهات سلبية نحو مهنته تظهر من خلال تدني مستوى الإنجاز وفقدان دافعيته للعمل (Cedoline, 1982).

تعرف كريستينا ماسلاش (2003) Maslach الاحتراق النفسي بأنه حالة من الإنهاك العقلي والجسدي والانفعالي، تتمثل في الإجهاد العصبي واستنفاد الطاقة الانفعالية والتجرد من النواحي الشخصية، والإحساس بعدم الرضا عن الإنجاز في المجال المهني، ويتضمن ثلاث مكونات هم:

### **الإجهاد الانفعالي Emotional Exhaustion:**

ويتمثل في الشعور بالإرهاق، والضعف، واستنزاف المصادر الانفعالية، لدى المعلم إلى المستوى الذي يعجز به عن العطاء، ويعد هذا البعد العنصر الأساسي للاحتراق النفسي ويظهر على شكل أعراض جسمية، أو نفسية، أو جمع بينها، وينشأ الإجهاد الانفعالي نتيجة للتعرض لضغوط العمل.

### **تبذد المشاعر Depersonalization:**

وفيها ينزع المعلم إلى السلبية تجاه الآخرين كتبني مواقف سلبية تجاه الآخرين، وخصوصاً التلاميذ الذين يتلقون الخدمات التي يقدمها، وغالباً ما يكون مصحوباً بسرعة الغضب، والانفعال، وفقدان التقدير للعمل، وكذلك الاتجاهات الساخرة نحو التلاميذ، وكذلك الاتجاهات السلبية نحو زملائه وأولياء الأمور، وإقامة الحواجز بينه وبين الآخرين.

### **نقص الشعور بالإنجاز الشخصي**

#### **Low Personal Accomplishment**

ويظهر من خلال ميل المعلم إلى تقييم إنجازاته الشخصية بطريقة سلبية، وضعف إنتاجيته، ويصبح غير راضي، وغير مقتنع بأدائه المهني، وعدم القدرة على التكيف مع الضغوط، والشعور بالفشل، وانخفاض تقدير الذات.

#### **دراسات سابقة:**

**المحور الأول: دراسات تناولت الذكاء الروحي وعلاقته بالرضا الوظيفي وإدارة الضغوط:**

قام (2010) Maximo بدراسة هدفت إلى فحص طبيعة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الروحي، وإدارة الضغوط، والالتزام الديني لعينة من الموظفين بالجامعة، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين

درجات الموظفين على مقياس الذكاء الروحي، ودرجاتهم على مقياس إدارة الضغوط، ومقياس الالتزام الديني.

ولتوضيح علاقة الذكاء الروحي بضغوط العمل قامت فاطمة بنت محمد الغداني (٢٠١١) بدراسة هدفت إلى تعرف علاقة الذكاء الروحي بالضغوط المهنية لدى موظفي الدوائر الحكومية في مدينة مسقط بسلطنة عمان، تكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) موظف وموظفة موزعين بواقع (٢٢٥) موظفًا وعدد (٢٢٥) موظفة، أظهرت النتائج أن مستويات الذكاء الروحي كانت لدى أفراد العينة عالية، أما مستوى الضغوط المهنية فكانت متوسطة، ووجود ارتباط سالب بين درجات الذكاء الروحي ودرجات الضغوط المهنية، كما أن درجات الذكاء الروحي تسهم ولكن بقدر منخفض في التنبؤ بدرجات الضغوط المهنية لدى أفراد العينة.

وفي نفس الإطار قام يحيى ولطفي (2012) Yahya & Lutfi بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الروحي والرضا الوظيفي لدى المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (١١٧) من معلمي المدارس الثانوية، وأظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الروحي للمعلمين ورضاهم الوظيفي. وقامت حنان خلفان (٢٠١٣) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الروحي ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب وطالبات معهد العلوم الشرعية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية (النوع، العمر، التخصص، سنة الدراسة، الوظيفة)، تكونت عينة الدراسة من (١١٠) من طلبة تخصص دبلوم وبكالوريوس الدراسات الإسلامية في معهد العلوم الشرعية (الذكور ٤٢، الإناث ٦٨)، وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على درجاتهم في مقياس الذكاء الروحي، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة بين متغيري الذكاء الروحي ودافعية الإنجاز الأكاديمي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الروحي تعزي لمتغيرات (النوع، العمر، التخصص، سنة الدراسة، الوظيفة)، يمكن التنبؤ بدرجات أفراد العينة على مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي بناء على درجاتهم على مقياس الذكاء الروحي.

وفي إطار الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الروحي والرضا الوظيفي قام (2013) Nodehi & Nehardani بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين

الذكاء الروحي والرضا الوظيفي، تكونت العينة من (٢١٥) من معلمي المرحلة الثانوية، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات المعلمين على مقياس الذكاء الروحي ودرجاتهم على مقياس الرضا الوظيفي، ولم يوجد تأثير للخبرة التدريسية على متغيري الذكاء الروحي والرضا الوظيفي، ولم توجد فروق بين الجنسين على مقياس الذكاء الروحي، وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود تأثير دال إحصائياً لدرجة التعليم على متغير الرضا الوظيفي.

وقام (Ahmadian, et al. (2013) بدراسة الذكاء الروحي وضغوط العمل، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٩٨) موظف من الشركة الوطنية لتوزيع المنتجات النفطية، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي وضغوط العمل، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في ضغوط العمل.

#### المحور الثاني-دراسات تناولت الذكاء الروحي وعلاقته ببعض المتغيرات:

قام مدثر سليم أحمد (٢٠٠٤) بدراسة هدفت إلى تعرف طبيعة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الروحي، والتوافق النفسي، والاجتماعي، والمهني لعينة تكونت من (٤٥٣) من طلاب الجامعة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي، والتوافق النفسي، والاجتماعي، والمهني، كذلك أظهرت النتائج تفوق طلاب الكليات الأزهرية يليهم طلاب الكليات الإنسانية ثم طلاب الكليات العملية في الذكاء الروحي.

وقام دينجر وآخرون (Dhingra et al. (2005) بدراسة هدفت إلى تحديد طبيعة العلاقة بين الذكاء الروحي والانفعالي والتوافق الاجتماعي، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي والانفعالي والتوافق الاجتماعي وذلك على عينة مكونة من (٥٠) من النساء في كشمير.

وقام (Amram (2007) بدراسة هدفت إلى تعرف أبعاد الذكاء الروحي، وتكونت العينة من الراشدين من مختلف الديانات الإسلام والبوذية والمسيحية والهندوسية واليهودية، وأظهرت النتائج وجود سبعة أبعاد رئيسية وهي الوعي والحقيقة والنعمة والتفوق/ التسامي والمعنى والاستسلام والحرية الداخلية.

وقامت بشرى إسماعيل أحمد (٢٠٠٧) بدراسة هدفت إلى توضيح طبيعة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الروحي وسمات الشخصية، وذلك على عينة مكونة

من (١٥٠) من الموظفين وطلاب الدراسات العليا وطلاب الجامعة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات العينة على الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لمقياس الذكاء الروحي ودرجاتهم على أبعاد المقبولية، والضمير الحي، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، وكذلك وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي وبعد العصابية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لمقياس الذكاء الروحي لصالح الإناث، كذلك أظهرت النتائج أنه يمكن التنبؤ بالذكاء الروحي بمعلومية الدرجة على أبعاد الانفتاح على الخبرة، والضمير الحي، والانبساطية على الترتيب.

وفي دراسة كينج (2008) King هدفت إلى التأكد من نموذج للذكاء الروحي مكون من أربعة عوامل هي: التفكير الناقد، إنتاج المعنى الشخصي، الوعي الفائق، توسيع الحالة الإدراكية، وتم إجراء الدراسة الأولى على عينة مكونة من (٦١٩) من طلاب الجامعة، تم الاعتماد على التقرير الذاتي حيث تم توزيع استبيان مكون من (٨٤) فقرة تشمل الأبعاد الأربعة/ وأظهرت نتائج التحليل العملي انخفاض عدد الفقرات إلى (٣٩) فقرة في الدراسة الثانية، والتي أجريت على عينة مكونة من (٣٠٥) من الطلاب الجامعيين وتم الاعتماد على المقياس المكون من (٣٩) فقرة، وأظهرت نتائج التحليل العملي انخفاض عدد الفقرات إلى (٢٤) فقرة، كما أظهرت النتائج الاحتفاظ بالفقرات التي تناسب النموذج المقترح والمكون من أربعة عوامل.

وهدف جرين ونوبل (2008) Green & Noble من دراستهما إلى تعرف الذكاء الروحي لدى طلاب الجامعة وتنميته، وتكونت عينة الدراسة من (٧٦) من طلاب الجامعة، وتم تطبيق برنامج قائم على استكشاف القيم الروحية وتنمية الوعي، وأظهرت النتائج تفوق أفراد المجموعة التجريبية فأصبحوا أكثر انفتاحاً على الأفكار المتنوعة حول وعي الذات، وأكثر دراية، وأكثر التزاماً، ولديهم قدرة أكبر على التأمل الذاتي.

وهدفت دراسة دوروثي (2008) Dorothy هدفت إلى تنمية الذكاء الروحي وأثره على تنمية الوعي الشامل للطلاب الموهوبين، وتكونت عينة الدراسة من (٦٥) ذكور وإناث من الطلاب الموهوبين، واعتمدت الدراسة على عدة استراتيجيات لتنمية الذكاء الروحي، وهي استكشاف أسئلة وجودية، وخدمة التعليم،

والمعضلات الأخلاقية، وأظهرت النتائج نجاح البرنامج في تنمية الوعي للطلاب الموهوبين.

وقامت بشرى إسماعيل أحمد (٢٠٠٨) بدراسة هدفت إلى توضيح طبيعة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الروحي ومستوى جودة الحياة، وذلك على عينة مكونة من (١٦٣) من موظفي الجامعة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين درجاتهم على مقياس الذكاء الروحي ودرجاتهم على مقياس جودة الحياة، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية للذكاء الروحي وجودة الحياة لصالح الإناث.

وقام (Fariborsa, et al. (2010 بدراسة هدفت إلى توضيح طبيعة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الروحي، والسعادة النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٥) ممرضة، وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين درجاتهن على الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لمقياس الذكاء الروحي ودرجاتهن على مقياس السعادة النفسية.

وقام (Shabani et al. (2010 بدراسة هدفت إلى فحص إمكانية التنبؤ بمستوى الصحة النفسية بمعلومية الدرجة على متغيرات الذكاء الروحي، والانفعالي لعينة من طلاب المرحلة الثانوية، وأظهرت النتائج أنه يمكن التنبؤ بمستوى الصحة النفسية بمعلومية الدرجة على متغيرات الذكاء الروحي والانفعالي.

وفي دراسة سعد وآخرون (Saad, et al. (2010 هدفت إلى تعرف تأثير الذكاء الروحي على الصحة لدى كبار السن، وإمكانية التنبؤ بالصحة العامة من خلال الذكاء الروحي، تكونت عينة الدراسة من (٣٧٨) مسناً، وأظهرت النتائج أن أفراد العينة أظهروا مستوى مرتفع من الذكاء الروحي، وارتباطاً بالقيم الروحية، وارتبط ذلك بحالة جيدة من الصحة العامة لديهم، وأن الذكاء الروحي لديه قدرة تنبؤية مرتفعة بالصحة العامة، وحالة الرضا عن الحياة لديهم.

وفي نفس الإطار قام (Amrai, et al. (2011 بدراسة هدفت إلى توضيح طبيعة العلاقة الارتباطية بين درجات طلاب الجامعة على مقياس الذكاء الروحي، ودرجاتهم على مقياس سمات الشخصية، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب على مقياس الذكاء الروحي، ودرجاتهم



على بعد العصابية، وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة إحصائياً بين درجات الطلاب على مقياس الذكاء الروحي، ودرجاتهم على أبعاد المقبولية، والضمير، والانبساطية.

وفي إطار توضيح تأثير الشخصية قام فري مان وآخرون Freeman, et al. (2011) بدراسة هدفت إلى تحديد طبيعة العلاقة بين الذكاء الروحي وأنماط الشخصية، وتكونت العينة من (٤٨٠) طالباً من طلاب الجامعة، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي والنمط الاجتماعي والفني، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين الذكاء الروحي، والنمط المغامر، والتقليدي.

وفي نفس الإطار قامت إيمان عباس علي وأشواق صبر ناصر (٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى تعرف الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) من طلاب وطالبات الجامعة، واعتمدت الدراسة على مقياس الذكاء الروحي إعداد (King 2008)، وأظهرت النتائج أن عينة الدراسة يتمتعون بالذكاء الروحي كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الروحي بين الذكور والإناث لصالح الإناث، ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الروحي بين التخصص العلمي والتخصص الإنساني لصالح التخصص الإنساني. وهدفت دراسة (Vibha 2013) إلى فحص تأثير تقدير الذات العالي، والمنخفض، والبيئة الأسرية المناسبة، وغير المناسبة على أبعاد الذكاء الروحي، وكذلك فحص التأثير الثنائي لتقدير الذات، والبيئة الأسرية على أبعاد الذكاء الروحي، وأسفرت النتائج عن عدم وجود تأثير دال إحصائياً لتقدير الذات والبيئة الأسرية على أبعاد الذكاء الروحي، وذلك على عينة من معلمي المرحلة الثانوية.

وبالنسبة لتعرف مستوى الذكاء الروحي قام فيصل خليل الربيع (٢٠١٣) بدراسة هدفت إلى معرفة مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك، وما إذا كان هذا المستوى يختلف باختلاف النوع، والمستوى التحصيلي، كما هدفت إلى إمكانية التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي من خلال مكونات الذكاء الروحي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٦) طالباً وطالبة من طلبة البكالوريوس في كلية التربية في جامعة اليرموك، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك كان متوسطاً، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزي للنوع على مقياس الذكاء الروحي، بينما وجدت

فروقاً دالة إحصائياً في مستوى الذكاء الروحي، وأبعاد التفكير الوجودي الناقد، وإنتاج المعنى الشخصي، والوعي المتسامي تبعاً لمتغير التحصيل، ولصالح ذوي التحصيل المرتفع، كما تبين من النتائج أن أبعاد التفكير الوجودي الناقد، وإنتاج المعنى الشخصي، والوعي المتسامي تستطيع التنبؤ بمستوى التحصيل الأكاديمي.

### تعقيب على دراسات المحور الأول والثاني:

تناولت دراسات المحور الأول متغير الذكاء الروحي بالدراسة والتحليل العاملي لتعرف العوامل المتضمنة للذكاء الروحي، ومنها دراسة فيصل خليل الربيع (٢٠١٣)، (Vibha (2013)، ودراسة إيمان عباس علي وأشواق صبر ناصر (٢٠١٢)، ودراسة (Amram (2007)، ودراسة (Green & Noble (2008)، ودراسة (King (2008)، واستفاد الباحثان منها في إجراء التحليل العاملي لتعرف العوامل المتضمنة لمقياس الذكاء الروحي وخلص إلى وجود خمسة عوامل مكونة للذكاء الروحي للمعلمين، في حين تناولت الدراسات الأخرى علاقة الذكاء الروحي ببعض المتغيرات وهي ضغوط العمل، الرضا الوظيفي، دافعية الإنجاز، البيئة الأسرية، أنماط الشخصية، الضغوط المهنية، إدارة الضغوط، الالتزام الديني، الذكاء الانفعالي، عوامل الشخصية الخمسة الكبرى، جودة الحياة، سمات الشخصية، التوافق بأشكاله، وقد تم الاستفادة منها في تفسير النتائج التي أسفرت عنها نتائج البحث.

### المحور الثالث: دراسات تناولت الرضا الوظيفي لدى معلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين.

هدفت دراسة ستمين ولوب (Stempien & Loeb (2002) إلى تعرف مستويات الرضا الوظيفي لعينة من معلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا الوظيفي لصالح معلمي الأطفال العاديين بالمقارنة بمعلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وتشير الدراسة إلى أن عدم رضا معلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ترجع إلى مشاعر الإحباط والضغوط المهنية.

وهدفت دراسة عبد الباسط عقيل وآخرون (٢٠٠٣) إلى تعرف درجة الرضا الوظيفي لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي، وأظهرت النتائج وجود فروق في

الرضا الوظيفي لصالح الإناث، ولصالح العاملين في الريف، ولصالح من يمتلكون مساكن، ولمن لديهم مؤهل متوسط.

وقام خالد حسن سعيد (٢٠٠٧) بدراسة هدفت إلى تحديد مستوى الرضا الوظيفي لمعلمي التعليم الأساسي، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين معلمي التعليم الأساسي في مستوى الرضا الوظيفي لصالح المعلمات والخبرة الأعلى.

وقام كارول (2008) Carol بدراسة هدفت إلى تحديد مستوى الرضا الوظيفي لدى مديري المدارس المتوسطة في وسط فلوريدا وتحديد العلاقة بين متغيرات المناخ التنظيمي وخصائص الرضا الوظيفي، وأظهرت النتائج أن متغيرات المناخ التنظيمي التي تؤدي إلى الرضا الوظيفي تتمثل في الكفاءة المهنية والعلاقة مع المرؤوسين والزملاء والمشرفين والمشاركة في اتخاذ القرارات.

وقام محمد الزيودي وعماد الزغول (٢٠٠٨)، بدراسة هدفت إلى تعرف درجة الرضا الوظيفي لدى معلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وأشارت النتائج إلى وجود مستوى متوسط من الرضا الوظيفي، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة الرضا الوظيفي لصالح الإناث، وبالنسبة للمؤهل الدراسي لصالح حملة الماجستير.

#### **تعقيب على دراسات المحور الثالث:**

اتفقت الدراسات السابقة على متغير الرضا الوظيفي من المتغيرات ذات الأهمية بالنسبة لمعلمي الأطفال العاديين بصفة عامة ومعلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة، وبالنظر إلى ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسات لاحظ الباحثان ندرة تناول متغير الخبرة التدريسية ومعرفة مدى تأثيره في متغير الرضا الوظيفي، وقد استفاد الباحثان من هذه الدراسات في تحديد عينة البحث، وتفسير النتائج.

#### **المحور الرابع: دراسات تناولت الاحتراق النفسي لدى معلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين.**

قام عادل محمد عبدالله (١٩٩٥) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر السمات الشخصية، والنوع، والخبرة، في مستوى الاحتراق النفسي، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٤) معلمًا ومعلمة، وتم تطبيق مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي، وأظهرت النتائج أن المعلمين الأكثر خبرة هم أقل احتراقًا من الأقل خبرة، ولم

تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في مستوى الاحترق النفسي.

وقام زيدان السرطاوي (١٩٩٧) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مستويات الاحترق النفسي لمعلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير التخصص على بعد تبليد المشاعر، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية على بعد نقص الشعور بالإنجاز لصالح الحاصلين على مؤهل في التربية الخاصة.

وفي دراسة إبراهيم القريوتي وفيصل عبد الفتاح (١٩٩٨) هدفت إلى الكشف عن مستويات الاحترق النفسي لعينة من معلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين، تكونت عينة الدراسة من (٢٤٤) معلماً ومعلمة، أظهرت النتائج ارتفاع مستوى الاحترق النفسي لدى معلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمقارنة بمعلمي الأطفال العاديين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الاحترق النفسي لمعلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تعزي لاختلاف مستويات الخبرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الاحترق النفسي لصالح معلمي الأطفال المعاقين بصرياً وحركياً بالمقارنة بمعلمي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية والسمعية.

وفي دراسة (Bataineh 2002) هدفت إلى تعرف مستويات الاحترق النفسي لدى عينة من معلمي غرف المصادر، وأظهرت النتائج وجود مستويات متوسطة من الاحترق النفسي لمعلمي غرفة المصادر.

وقام إبراهيم القريوتي وفريد الخطيب (٢٠٠٦) بدراسة هدفت إلى تعرف مستويات الاحترق النفسي لدى عينة من معلمي الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاحترق النفسي لصالح معلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمقارنة بمعلمي الأطفال العاديين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاحترق النفسي تعزي للنوع والحالة الاجتماعية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمستوى الدخل لصالح ذوي الدخل المنخفض.

وأظهرت نتائج محمد حمزة الزيودي (٢٠٠٧) إلى الكشف عن ظاهرة الضغط النفسي والاحترق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة، وعلاقته ببعض المتغيرات

الديموغرافية كالنوع والعمر والحالة الاجتماعية والخبرة التدريسية والمؤهل العلمي، وتكونت عينة الدراسة من (١١٠) معلم ومعلمة من معلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، واعتمدت الدراسة على تطبيق مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي، وأظهرت النتائج أن معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون من مستويات مختلفة من الضغوط النفسية والاحتراق النفسي تراوحت من المتوسط إلى العالي، وأشارت النتائج إلى أن أكثر مصادر الضغوط هي المرتبطة بالأبعاد الآتية: قلة الدخل الشهري، والبرنامج الدراسي المكتظ، والمشاكل السلوكية للتلاميذ والعلاقات السيئة مع الإدارة، وعدم وجود التسهيلات المدرسية، وزيادة عدد الطلاب في الصف، وعدم وجود حوافز مادية، وعدم تعاون الزملاء، ونظرة المجتمع المتدنية لمهنة التعليم، كما أشارت النتائج أن المعلمين كانوا يعانون من الإجهاد الانفعالي أكثر من المعلمات، كذلك كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير سنوات الخبرة في بعد تبدل الشعور، وشدته لصالح الخبرة الأعلى.

وقام يوسف عواد (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى تعرف مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وأظهرت النتائج وجود مستويات متوسطة من الاحتراق النفسي، كما أسفر النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغيرات النوع، والمؤهل الدراسي، والتخصص العلمي. وفي نفس الإطار قام سعيد الظفري وإبراهيم القريوتي (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى تعرف مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمات ذوي صعوبات التعلم، وذلك في ضوء التخصص، والمؤهل الدراسي، والحالة الاجتماعية، وتكونت العينة من (٢٠٠) معلمة، وأظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من الاحتراق النفسي لدى معلمات ذوي صعوبات التعلم، وكذلك اختلفت مستويات الاحتراق النفسي باختلاف التخصص، والمؤهل الدراسي، فكانت لصالح التخصصات العلمية، وكذلك لصالح حملة البكالوريوس، في حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الحالة الاجتماعية.

وقام راضي جبر وعبد الحافظ الشايب (٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي لمعلمات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مقارنة مع معلمات الأطفال العاديين، تكونت العينة من (٨١) معلمة، تم تطبيق مقياس "ماسلاش" للاحتراق النفسي، أظهرت النتائج أن معلمات الأطفال ذوي الاحتياجات

الخاصة يعانون من مستوى مرتفع من الإجهاد الانفعالي، وتبدل المشاعر، والاحترق النفسي بوجه عام مقارنة بمعلمات مدراس العاديين.

#### تعقيب على دراسات المحور الرابع:

انفقت العديد من الدراسات على معاناة معلمي الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة من الاحترق النفسي، وأظهرت أهمية دراسة متغير الاحترق النفسي لدى المعلمين، وتأثير الاحترق النفسي للمعلمين على الطفل بصفة خاصة وعلى البيئة المدرسية بصفة عامة، واستفاد "الباحثان" من هذه الدراسات في تفسير النتائج وكذلك في اختيار مقياس "ماسلاش" للاحترق النفسي، حيث اعتمدت العديد من الدراسات السابقة عليه كأداة ثبت صدقها وثباتها بمعدل مرتفع.

#### المحور الخامس: دراسات تناولت الرضا الوظيفي وعلاقته بالاحترق النفسي:

هدفت دراسة ساري (2004) Sari إلى تعرف مستويات الاحترق النفسي، والرضا الوظيفي لمعلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، أظهرت النتائج وجود مستويات متوسطة من الاحترق النفسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا الوظيفي تعزي لمتغير النوع لصالح الإناث.

وقام السيد ريشة (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مستويات الاحترق النفسي والرضا عن الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية، وهي النوع، والخبرة التدريسية، ونوع الإعاقة، تكونت العينة من (١٢٠) معلم ومعلمة من معلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وأظهرت النتائج وجود مستويات متوسطة من الاحترق النفسي لمعلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ووجود مستويات منخفضة من الرضا عن الحياة، كما أظهرت النتائج عدم اختلاف مستويات الاحترق النفسي، والرضا عن الحياة باختلاف متغير الخبرة التدريسية، بينما اختلفت هذه المستويات باختلاف النوع، ونوع الإعاقة.

وقام رامي طشوش وآخرون (٢٠١٣) بدراسة هدفت إلى تعرف طبيعة العلاقة بين مستوى الاحترق النفسي، والرضا الوظيفي لدى معلمي غرفة المصادر، وأظهرت النتائج عن وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين الاحترق النفسي، والرضا الوظيفي.

#### تعقيب على دراسات المحور الخامس:

تناولت دراسات هذا المحور العلاقة الارتباطية بين الاحترق النفسي والرضا الوظيفي، واتفقت جميعها على وجود علاقة سلبية بين المتغيرين، وساعد ذلك الباحثان في تفسير نتائج البحث الحالي.

### فروض البحث:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دال إحصائياً بين درجات المعلمين على مقياس الذكاء الروحي ودرجاتهم على مقياس الرضا الوظيفي.
- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات المعلمين على مقياس الذكاء الروحي ودرجاتهم على مقياس الاحتراق النفسي.
- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات المعلمين على مقياس الاحتراق النفسي ودرجاتهم على مقياس الرضا الوظيفي.
- يوجد تأثير دال لكل من النوع/ الخبرة/ فئة الطلاب في تباين درجات المعلمين على مقياس الذكاء الروحي.
- يوجد تأثير دال لكل من النوع/ الخبرة/ فئة الطلاب في تباين درجات المعلمين على مقياس الرضا الوظيفي؟
- يوجد تأثير دال لكل من النوع/ الخبرة/ فئة الطلاب في تباين درجات المعلمين على مقياس الاحتراق النفسي.
- يمكن التنبؤ بدرجات المعلمين علي متغير الرضا الوظيفي بمعلومية الدرجة علي متغير الذكاء الروحي.

### المنهج والإجراءات:

#### أولاً - منهج البحث:

اتبع الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي المقارن لتوضيح طبيعة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الروحي وكل من الرضا الوظيفي والاحتراق النفسي لمعلمي مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة ومدارس العاديين، والمقارنة بين أفراد العينة حسب التخصص والنوع وسنوات الخبرة.

#### ثانياً - إجراءات البحث:

#### (١) عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٢٤٠) من معلمي مدارس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ومعلمي مدارس الأطفال العاديين، موزعة على المجموعات الفرعية كما يأتي:

#### جدول (١)

مواصفات عينة البحث من حيث النوع وسنوات الخبرة ونوعية الأطفال والعدد

النوع	سنوات الخبرة	نوعية الأطفال	العدد
ذكور	١-٥ سنوات	اطفال عاديين	٣٠
ذكور	٦-١٠ سنوات	اطفال عاديين	٣٠

الذكاء الروحي وعلاقته بالرضا الوظيفي والاحتراق النفسي  
لدى عينة من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين

٣٠	اطفال عاديين	١-٥ سنوات	إناث
٣٠	اطفال عاديين	٦-١٠ سنوات	إناث
٣٠	اطفال ذوي احتياجات خاصة	١-٥ سنوات	ذكور
٣٠	اطفال ذوي احتياجات خاصة	٦-١٠ سنوات	ذكور
٣٠	اطفال ذوي احتياجات خاصة	١-٥ سنوات	إناث
٣٠	اطفال ذوي احتياجات خاصة	٦-١٠ سنوات	إناث
٢٤٠	الكلية		

وتم اختيار العينة من المدارس الحكومية بمحافظة القاهرة والجيزة بالتعليم الابتدائي للعاديين، ومدارس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (مدارس التربية الفكرية ومدارس الأمل للصم ومعهد النور للمكفوفين).

(٢) أدوات البحث:

(أ) مقياس الذكاء الروحي: - إعداد الباحثين

خطوات بناء المقياس:

مرت عملية الإعداد بمجموعة من المراحل حتى وصل المقياس إلى صورته النهائية هي:

- الاطلاع على ما في التراث السيكلوجي من أطر نظرية تتناول مفهوم الذكاء الروحي، وأبعاده، وتحديد التعريف الإجرائي لمفهوم الذكاء الروحي.
- الاطلاع على المقاييس السابقة ومنها مقياس الحساسية الروحية إعداد: (2006) Tirri, et al. ومقياس الذكاء الروحي إعداد: إمرام Amram (2007)، ومقياس الذكاء الروحي إعداد: كينج (2008) King، ومقياس الذكاء الروحي في العمل إعداد: فاتن فاروق عبد الفتاح (٢٠١٢) ومن ثم صياغة مفردات المقياس بأسلوب مبسط وسهل خالٍ من التعقيد، وقد تنوعت المفردات ما بين مفردات سلبية وإيجابية وذلك لتقليل التوجه الاستجابي لدى أفراد العينة، وتكون المقياس في صورته النهائية من (٤٠) مفردة موزعة على (٥) أبعاد، وضعت على تدرج ثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة بإحدى الإجابات الآتية: (دائمًا - أحيانًا - نادرًا)، ولتصحيح المقياس فقد أعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات الثلاثة وزنًا بحيث تعطى الاستجابة (دائمًا) ثلاث درجات، والاستجابة (أحيانًا) درجتين، والاستجابة (نادرًا) درجة واحدة، أما العبارات السلبية تعطى الاستجابة (دائمًا) درجة واحدة، والاستجابة (أحيانًا) درجتين، والاستجابة (نادرًا) ثلاث درجات، ولم يلتزم الباحثان بوضع كل عبارة تحت البعد الخاص بها بل تم توزيع العبارات بصورة عشوائية.



- تم صياغة التعليمات الملائمة للمقياس، والتي تتضمن الاسم، النوع، الخبرة، المدرسة، فئة الطلاب، ثم تم تطبيق المقياس على عينة حساب الخصائص السيكومترية؛ قوامها (٢٥٠) من المعلمين بمرحلة الدبلومة العامة بكلية التربية بجامعة حلوان، بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس.

#### الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الروحي:

#### أولاً- صدق المقياس: الصدق العاملي Factor Analysis Validity:

استخدم الباحثان طريقة المكونات الأساسية لحساب الصدق العاملي، وقد تم إجراء التحليل العاملي باستخدام البرنامج الإحصائي "SPSS" الإصدار الثامن عشر، وتم استخدام "محك كايرز" في تقدير العامل المستخلص كمؤشر للتوقف أو الاستمرار في استخلاص العوامل التي تمثل البناء الأساسي حيث يتم الإبقاء على العوامل التي تزيد جذورها الكامنة على الواحد الصحيح.

كما استخدم الباحثان قيمة  $(\pm 0.3)$  كمحك للتشبع الجوهرية للبند على العامل، ثم تم التدوير بطريقة التدوير المتعامد، وأسفرت نتائج التحليل العاملي عبارات المقياس عن وجود (٥) عوامل، جذورها الكامن أكبر من الواحد الصحيح وفسرت هذه العوامل (42.575) من التباين الكلي، والجدول الآتي يوضح العوامل المستخرجة، والجذر الكامن، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية للتباين.

#### جدول (٢)

#### العوامل المستخرجة والجذر الكامن

#### ونسبة التباين لكل عامل والنسبة التراكمية للتباين

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين التراكمية
العامل الأول	4,955	11,011	11,011
العامل الثاني	4,034	8,964	19,975
العامل الثالث	3,854	8,565	28,540
العامل الرابع	3,320	7,377	35,917
العامل الخامس	2,996	6,657	42,575

وتم حذف جميع التشبعات التي تقل عن (0,3)، وفيما يأتي تفسير العوامل سيكولوجياً بعد تدوير المحاور:

#### العامل الأول:

تتراوح تشبعات عبارات هذا العامل بين  $(-0.352 - 0.814)$ ، وقد استحوذ علي (١١.٠١١) من التباين العاملي الكلي "بعد التدوير"، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٤.٩٥٥)، ويتكون هذا العامل من (١١) مفردة، والجدول الآتي يوضح قيم تشبعات المفردات علي العامل:

الذكاء الروحي وعلاقته بالرضا الوظيفي والاحتراق النفسي  
لدى عينة من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين

جدول (٣) معاملات تشبع بنود العامل الأول

رقم المفردة	درجة التشبع	رقم المفردة	درجة التشبع
١	٠.٣٦٢	١٧	٠.٦٧١
٣	٠.٤٧٠	١٩	٠.٤٥٩
٥	٠.٣٥٢	٢٨	٠.٧٩٣
١١	٠.٧٠٧	٣٠	٠.٦٣٤
١٣	٠.٧٦٣	٣٣	٠.٥٣٠
١٥	٠.٨١٤		

وتعكس بنود هذا العامل الوعي بالذات وبالأخر وبالعام ولذا يمكن أن نطلق على هذا العامل الوعي.

**العامل الثاني:** تتراوح تشبعات عبارات هذا العامل بين (٠.٣٤٥ - ٠.٧٤٢)، وقد استحوذ علي (١٩.٩٧٥) من التباين العاملي الكلي "بعد التدوير"، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٤.٠٣٤)، ويتكون هذا العامل من (١٠) مفردة، والجدول الآتي يوضح قيم تشبعات المفردات علي العامل.

جدول (٤) معاملات تشبع بنود العامل الثاني

رقم المفردة	درجة التشبع	رقم المفردة	درجة التشبع
٢	٠.٣٤٥	٩	٠.٧٠٦
٤	٠.٤٨٠	١٠	٠.٦٥٤
٦	٠.٥٣٦	١٢	٠.٥٣٨
٧	٠.٧٤٢	١٤	٠.٤٨٤
٨	٠.٦١٢	٢١	٠.٣٩٢

وتعكس بنود هذا البعد تجاوز الفرد عن الحدود الشخصية الذاتية والدخول في عمليات عالية من التفكير وحل المشكلات بحكمة وفضيلة ولذا يمكن أن نطلق على هذا العامل التسامي.

**العامل الثالث:** تتراوح تشبعات عبارات هذا العامل بين (٠.٣٩٢ - ٠.٦٧٤)، وقد استحوذ علي (٢٨,٥٤٠) من التباين العاملي الكلي بعد التدوير، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٣.٨٥٤)، ويتكون هذا العامل من (٩) مفردات، والجدول الآتي يوضح قيم تشبعات المفردات علي العامل:

جدول (٥) معاملات تشبع بنود العامل الثالث

رقم المفردة	درجة التشبع	رقم المفردة	درجة التشبع
١٨	٠.٤٩٦	٣٦	٠.٥٦٣
٢٠	٠.٣٩٢	٣٧	٠.٤٩١
٣١	٠.٦٤٣	٣٨	٠.٥٣٣
٣٢	٠.٥٨٤	٤٠	٠.٤٩٣
٣٥	٠.٦٧٤		

وتعكس بنود هذا العامل السلام الداخلي والخارجي والاستسلام لله والقيم الروحية والإيمان بالله والقدر ولذا يمكن أن نطلق على هذا العامل الاستسلام لله والسلام الداخلي والخارجي.

**العامل الرابع:** تتراوح تشبعات عبارات هذا العامل بين (٠.٧٢٠-٠.٨٧٠)، وقد استحوذ علي (٣٥.٩١٧) من التباين العملي الكلي بعد التدوير، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٣.٣٢٠)، ويتكون هذا العامل من (٤) مفردة، والجدول الآتي يوضح قيم تشبعات المفردات علي العامل:

جدول (٦) معاملات تشبع بنود العامل الرابع

رقم المفردة	درجة التشبع	رقم المفردة	درجة التشبع
١٦	٠.٨٥٧	٣٤	٠.٨٠٠
٢٩	٠.٨٧٠	٣٩	٠.٧٢٠

وتعكس بنود هذا العامل الهدف من الحياة وإحساس الفرد بقيمته وحياته من خلال الشعور بمعنى حياته وقدرته على مواجهة المواقف الضاغطة بإيجابية والتعلم واستثمار المحن ولهذا يمكن أن نطلق على هذا العامل معنى الحياة والمعاناة.

**العامل الخامس:** تتراوح تشبعات عبارات هذا العامل بين (٠.٣٤٤-٠.٦٤٧)، وقد استحوذ علي (٤٢.٥٧٥) من التباين العملي الكلي "بعد التدوير"، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٢.٩٩٦)، ويتكون هذا العامل من (٦) مفردة، والجدول الآتي يوضح قيم تشبعات المفردات علي العامل:

جدول (٧) معاملات تشبع بنود العامل الخامس

رقم المفردة	درجة التشبع	رقم المفردة	درجة التشبع
٢٢	٠.٤٣٢	٢٥	٠.٦١٣
٢٣	٠.٦٤٧	٢٦	٠.٣٤٤
٢٤	٠.٥٦٢	٢٧	٠.٦٣٩

وتعكس بنود هذا العامل الشعور بالرفاهة والرضا عن الحياة بصفة عامة والرضا عن العمل بصفة خاصة ولهذا يمكن أن نطلق على هذا العامل الاستمتاع بالحياة.

#### ثانياً- ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس من طريقة إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة، بفارق زمني (٢٥) يوماً، وتم حساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون، وأظهرت النتائج الآتي:

الذكاء الروحي وعلاقته بالرضا الوظيفي والاحترق النفسي  
لدى عينة من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين

جدول (٨) معاملات ثبات مقياس الذكاء الروحي بطريقة إعادة التطبيق

معامل الارتباط	عدد المفردات	البعد
,828	١١	البعد الأول: الوعي
,781	١٠	البعد الثاني: التسامي
,804	٩	البعد الثالث: الاستسلام لله والسلام الداخلي والخارجي
,873	٤	البعد الرابع: معنى الحياة والمعاناة
,721	٦	البعد الخامس: الاستمتاع بالحياة
,945	٤٠	الاختبار ككل

يتضح من نتائج جدول (٧) أن معاملات الارتباط على أبعاد المقياس تتراوح ما بين (,721 - ,828)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (,01)، وكذلك قيمة معامل الارتباط للمقياس ككل (,945) مما يدل على صلاحية المقياس للتطبيق.

#### (ب) مقياس الرضا الوظيفي:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة نوعية العلاقة بين الذكاء الروحي والرضا الوظيفي والاحترق النفسي، ومن ثم كان من الضروري وجود مقياس للتعرف على مستوى الرضا الوظيفي، وبناءً على ذلك قام الباحثان بإعداد المقياس.

#### خطوات بناء المقياس:

مرت عملية الإعداد بمجموعة من المراحل حتى وصل المقياس إلى صورته النهائية هي:

- الاطلاع ما توفر لهما على ما في التراث السيكولوجي من أطر نظرية تتناول مفهوم الرضا الوظيفي، وأبعاده، وتحديد التعريف الإجرائي لمفهوم الرضا الوظيفي.

- تم عمل مسح للدراسات العربية والأجنبية التي تناولت مفهوم الرضا الوظيفي، وتم الاطلاع على المقاييس الآتية: استبانة رضا المعلمين عن مهنتهم إعداد: وفاء الزير (١٩٧٨)، مقياس الرضا الوظيفي للمعلمين إعداد: بريفلد- روث (1951) Brayfield- Rothe وطوره ستمين، ولوب Stempien & Loeb (2002)، استبانة الرضا الوظيفي إعداد: خولة يحي (١٩٩٤)، مقياس الرضا الوظيفي إعداد نقي حمزة عبدو (٢٠٠٦)، استبانة الرضا الوظيفي إعداد: محمد الزيودي، عماد الزغول (٢٠٠٨)، استبانة الرضا الوظيفي إعداد: يوسف

بحر (٢٠٠٨)، مقياس ورو لقياس الرضا الوظيفي تطوير مروان الرغبى (٢٠١٠).

- تم تحديد مفهوم الرضا الوظيفي وتحديد أبعادها ومن ثم صياغة مفردات المقياس بأسلوب مبسط وسهل خالٍ من التعقيد، وقد تنوعت المفردات ما بين مفردات سلبية وإيجابية وذلك لتقليل التوجه الاستجابي لدى أفراد العينة، وتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٠) مفردة موزعة على (٣) أبعاد، وضعت على تدرج ثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة بإحدى الإجابات الآتية: (دائمًا - أحيانًا - نادرًا)، ولتصحيح المقياس فقد أعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات الثلاثة وزنًا بحيث تعطى الاستجابة (دائمًا) ثلاث درجات، والاستجابة (أحيانًا) درجتين، والاستجابة (نادرًا) درجة واحدة، أما العبارات السلبية تعطى الاستجابة (دائمًا) درجة واحدة، والاستجابة (أحيانًا) درجتين، والاستجابة (نادرًا) ثلاث درجات، ولم يلتزم "الباحثان" بوضع كل عبارة تحت البعد الخاص بها بل تم توزيع العبارات بصورة عشوائية.

- تم صياغة التعليمات الملائمة للمقياس، والتي تتضمن الاسم، النوع، الخبرة، فئة الطلاب، المدرسة.

- ثم تم تطبيق المقياس على عينة حساب الخصائص السيكمترية؛ قوامها (٢٥٠) من المعلمين بمرحلة الدبلومة العامة بكلية التربية بجامعة حلوان، بهدف التحقق من الخصائص السيكمترية للمقياس.

**الخصائص السيكمترية لمقياس الرضا الوظيفي:**

**أولاً- صدق المقياس:**

**الصدق العاملي:** وفيما يلي نتائج التحليل العاملي لمقياس الرضا الوظيفي:

جدول (٩)

العوامل المستخرجة والجذر الكامن

ونسبة التباين لكل عامل والنسبة التراكمية للتباين

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين التراكمية
العامل الأول	4,216	14,053	14,053
العامل الثاني	3,835	12,784	26,837
العامل الثالث	1,889	6,296	33,133

وفيما يأتي تفسير العوامل سيكولوجيًا بعد التدوير المتعامد للمحاور:

### العامل الأول:

تتراوح تشبعات عبارات هذا العامل بين (٠.٣٢١-٠.٦٢٦)، وقد استحوذ علي (١٤,٠٥٣) من التباين العملي الكلي "بعد التدوير"، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٤,٢١٦)، ويتكون هذا العامل من (١٣) مفردة، والجدول الآتي يوضح قيم تشبعات المفردات علي العامل:

جدول (١٠) معاملات تشبع بنود العامل الأول (الرضا عن الحافز المادي)

رقم المفردة	درجة التشبع	رقم المفردة	درجة التشبع
٢	٠.٣٢١	١٨	٠.٥٣٢
٤	٠.٥١٣	٢٢	٠.٦٢٦
٦	٠.٥٢٦	٢٤	٠.٥٩٥
٨	٠.٥٧٣	٢٦	٠.٤٥٢
١٠	٠.٦٠٩	٢٨	٠.٥٦٧
١٢	٠.٦١٠	٣٠	٠.٥٥٤
١٦	٠.٦٠٤		

وتعكس بنود هذا العامل رضا المعلم عن المرتب الذي يتقاضاه من عمله، ورضاه عن وضعه المادي، لذا يمكن أن نطلق على هذا العامل (الرضا عن الحافز المادي).

### العامل الثاني:

تتراوح تشبعات عبارات هذا العامل بين (٠.٣٠١ - ٠.٦٩٣)، وقد استحوذ علي (٢٦.٨٣٧) من التباين العملي الكلي "بعد التدوير"، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٣.٨٣٥)، ويتكون هذا العامل من (١٢) مفردة، والجدول الآتي يوضح قيم تشبعات المفردات علي العامل:

جدول (١١) معاملات تشبع بنود العامل الثاني (الرضا عن طبيعة العمل)

رقم المفردة	درجة التشبع	رقم المفردة	درجة التشبع
١	٠.٥٠٤	١٥	٠.٦٧٨
٣	٠.٣٠١	٢١	٠.٣٦٥
٥	٠.٤٤٠	٢٣	٠.٥٠٤
٧	٠.٦٩٣	٢٥	٠.٥٦٦
٩	٠.٦٣٥	٢٧	٠.٥١٧
١٣	٠.٤٢١	٢٩	٠.٥٣١

وتعكس بنود هذا العامل رضا المعلم عن عمله كمعلم وطبيعة العمل داخل المدرسة ومدى ما يشعر به من أهمية ذاتية كمعلم، ورضاه عن الامكانيات المتاحة له كمعلم داخل المدرسة، لذا يمكن أن نطلق على هذا العامل (الرضا عن طبيعة العمل).

### العامل الثالث:

تتراوح تشبعات عبارات هذا العامل بين (٠.٣١٩-٠.٤٨٣)، وقد استحوذ علي (٣٣.١٣٣) من التباين العاملي الكلي "بعد التحويل"، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (١.٨٨٩)، ويتكون هذا العامل من (٥) مفردات، والجدول الآتي يوضح قيم تشبعات المفردات علي العامل:

جدول (١٢) معاملات تشبع بنود العامل الثالث (الرضا عن نمط الإدارة)

رقم المفردة	درجة التشبع	رقم المفردة	درجة التشبع
١١	٠.٤٧٤	١٩	٠.٤٠٢
١٤	٠.٣١٩	٢٠	٠.٤٨٣
١٧	٠.٤٧٣		

وتعكس بنود هذا العامل رضا المعلم عن طبيعة المناخ المدرسي السائد داخل المدرسة وما يسودها من تفاعلات وعلاقات بين المعلمين والإداريين ومدير المدرسة وكذلك المسؤولين في الإدارة، لذا يمكن أن نطلق على هذا العامل (الرضا عن نمط الإدارة).

### ثانياً - ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس من طريقة إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة، بفارق زمني (٢٥) يوماً، وتم حساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون، وأظهرت النتائج الآتي:

جدول (١٣) معاملات ثبات مقياس الرضا الوظيفي بطريقة إعادة التطبيق

معامل الارتباط	عدد المفردات	البعد
,811	١٣	البعد الأول: الرضا عن الحافز المادي
,762	١٢	البعد الثاني: الرضا عن طبيعة العمل
,832	٥	البعد الثالث: الرضا عن نمط الإدارة
,921	٣٠	المقياس ككل

يتضح من جدول (١٣) أن معاملات الارتباط على أبعاد المقياس تتراوح ما بين (,762 - ,832)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (,01)، وكذلك قيمة معامل الارتباط للمقياس ككل (,921) مما يدل على صلاحية المقياس للتطبيق.

### (ج) مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي:

اعتمد الباحثان على مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي Maslach Burnout Inventory, MBI وقد تم استخدامه في دراسة كل من عادل عبد الله محمد (١٩٩٥)، ودراسة زيدان السرطاوي (١٩٩٧)، ودراسة إيمان فوزي شاهين (٢٠١٣) وثبت صدقه وثباته، ويهدف إلى تعرف مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين، ويتكون المقياس من (٢٢) مفردة تتعلق بشعور الفرد نحو مهنته، موزعة على ثلاث أبعاد كالآتي:

**المكون الأول- الإجهاد الانفعالي:** ويقيس مستوى الإجهاد، والتوتر الانفعالي الذي يشعر به الفرد نتيجة العمل في المهنة، ويتضمن المفردات الآتية: (١- ٢- ٣- ٦- ١٣- ١٤- ١٦- ٢٠).

**المكون الثاني- تبدل المشاعر:** ويقيس مستوى قله الاهتمام واللامبالاة نتيجة العمل في المهنة، ويتضمن المفردات الآتية: (٥- ١٠- ١١- ١٥- ٢٢).

**المكون الثالث- نقص الشعور بالإنجاز:** ويقيس طريقة تقييم الفرد لنفسه، ومستوى شعوره بالكفاءة، والرضا عن عمله، ويتضمن المفردات الآتية: (٤- ٧- ٩- ١٢- ١٧- ١٨- ١٩- ٢١).

**تصحيح المقياس:** يطلب من المفحوص الاستجابة على مفردات المقياس مرتين لكل مفردة من المفردات، الاستجابة الأولى تدل على تكرار الشعور بتدرج يتراوح من (٠-٦) درجات، والاستجابة الثانية تدل على شدة الشعور بتدرج من (٠-٧) درجات، وهذا بالنسبة للأبعاد الإيجابية وهي الأبعاد الأول والثاني، أما في حالة البعد الثالث وهو بعد سلبي فنقوم بعكس الدرجات، ونظرًا لوجود ارتباط عالي بين البعدين- تكرار الشعور وشدة الشعور-، ويهدف اختصار وقت التطبيق، لذا اكتفى الباحثان باستخدام إجابة واحدة للمفحوصين على البعد الخاص بتكرار الشعور نحو مفردات المقياس، وتتراوح الدرجة الكلية للمفحوصين على المقياس من (٠-١٣٢) درجة، والدرجة المرتفعة على البعدين الأول والثاني للمقياس تعنى مستوى عالي من الاحتراق النفسي، وتدل الدرجات المنخفضة على البعد الثالث على انخفاض مستوى الاحتراق النفسي، وتم حساب ثبات مقياس الاحتراق النفسي من خلال حساب ثبات المقياس من طريقة إعادة تطبيق المقياس على نفس



العينة، بفارق زمني (15) يوماً، وتم حساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون، وأظهرت النتائج الآتي:

جدول (١٤) معاملات ثبات مقياس الاحتراق النفسي بطريقة (إعادة التطبيق)

معامل الارتباط	عدد المفردات	البعد
,888	٨	البعد الأول: الإجهاد الانفعالي
,895	٦	البعد الثاني: تبلد المشاعر
,785	٨	البعد الثالث: نفص الشعور بالانجاز
,964	٢٢	المقياس ككل

يتضح من جدول (١٦) أن معاملات الارتباط على أبعاد المقياس تتراوح ما بين (,785 - ,888)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (,01)، وكذلك قيمة معامل الارتباط للمقياس ككل (,964) مما يدل على صلاحية المقياس للتطبيق.

#### نتائج الدراسة وتفسيرها:

نتائج التحقق من صحة الفرض الأول: وينص على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبه دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي والرضا الوظيفي، وللتحقق من صحة الفرض تم حساب معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (١٥) معامل الارتباط بين درجات المعلمين

على مقياس الذكاء الروحي ودرجاتهم على مقياس الرضا الوظيفي

الدرجة الكلية	الرضا عن نمط الإدارة	الرضا عن طبيعة العمل	الرضا عن الحافز المادي	الرضا الوظيفي الذكاء الروحي
,359	,241	,585	,509	الوعي
,407	,601	,310	,573	التسامي
,228	,206	,630	,210	الاستسلام لله والسلام الداخلي والخارجي
,421	,164	,335	,446	معنى الحياة والمعاناة
,563	,523	,527	,568	الاستمتاع بالحياة
,392	,206	,240	,333	الدرجة الكلية

يتضح من خلال جدول (١٥) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات المعلمين على مقياس الذكاء الروحي ودرجاتهم على مقياس الرضا الوظيفي عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يعني أنه كلما ارتفع مستوى الذكاء الروحي للمعلم كلما زاد الرضا الوظيفي لديه، وتتفق هذه النتيجة مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة (Yahya & Lutfi (2012) والتي أسفرت عن وجود علاقة موجبة

دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي والرضا الوظيفي لمعلمي المدارس الثانوية، كما أظهرت دراسة (Nodehi & Nehardani (2013) والتي بينت وجود ارتباط دال موجب بين الذكاء الروحي و الرضا الوظيفي، وأظهرت نتائج دراسة Fariborsa, *et al.* (2010) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي والسعادة النفسية، وأظهرت نتائج دراسة بشرى أحمد إسماعيل (٢٠٠٧) وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الروحي وعوامل الشخصية الخمسة الكبرى، وكنتبجة مباشرة لشعور المعلمين ذوي الذكاء الروحي العالي بالرضا الوظيفي يؤدي ذلك إلى تحسين نوعية الحياة لهم، وهذا ما أظهرته نتائج دراسة بشرى أحمد إسماعيل (٢٠٠٨) من وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي وجودة الحياة، ومن ناحية أخرى فقد أظهرت بعض الدراسات وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الروحي والتوافق النفسي والاجتماعي والانفعالي ومنها نتائج دراسة (Dhingra, *et al.* (2005) ودراسة مدثر أحمد (٢٠٠٤)، ونتائج دراسة (Powers, *et al.* (2007) فقد أظهرت وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين أحداث الحياة الضاغطة، والاندماج الروحي، وكذلك السعادة النفسية، وأنه يمكن التنبؤ بالسعادة النفسية بمعلومية الدرجة على مقياس الروحية، وبينت نتائج دراسة سعد وآخرون (Saad, *et al.* (2010) أن الذكاء الروحي لديه قدرة تنبؤية مرتفعة بحالة الرضا عن الحياة، وكذلك نتائج دراسة (Shabani, *et al.* (2010) فأظهرت أنه يمكن التنبؤ بمستوى الصحة النفسية بمعلومية الدرجة على متغير الذكاء الروحي.

وتوضح زوهار ومارشل (Zohar & Marshall (2000) أن الشخص المتمتع بالذكاء الروحي يساعده على الشعور بمعنى الحياة، والإحساس بالقيمة، فيساعد الفرد على رسم خطه حياته، ومواجهة مشكلاته الحياتية اليومية، ويؤكد ناسل (Nasel (2004) أن الذكاء الروحي يشير إلى ملكات الفرد الروحية التي تجعله أكثر ثقة، وإحساس بمعنى الحياة، وتمنحه القدرة على مواجهة والتفكير في حلول للمشكلات الحياتية اليومية، ويؤكد ذلك نتائج دراسة (Rogers & Dentley (2001) أن تضمين الروحانيات في العمل، وإعمال الذكاء الروحي يخلق بيئة داعمة تساعد على تحسين المشاعر والعلاقات ومن ثم الرضا.

**نتائج التحقق من صحة الفرض الثاني:** وينص على أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات المعلمين على مقياس الذكاء الروحي ودرجاتهم على مقياس الاحتراق النفسي، وللتحقق من صحة الفرض تم حساب معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون، وكانت النتائج كالاتي:

جدول (١٦) معامل الارتباط بين درجات المعلمين

على مقياس الذكاء الروحي ودرجاتهم على مقياس الاحتراق النفسي

الدرجة الكلية لمستوى الاحتراق النفسي	نقص الشعور بالإنجاز	تبدل المشاعر	الإجهاد الانفعالي	الاحتراق النفسي الذكاء الروحي
-400**	-252**	-252**	-455**	الوعي
-543**	-483**	-603**	-262**	التسامي
-205**	-142**	-190**	-173**	الاستسلام لله والسلام الداخلي والخارجي
-187**	-194**	-307**	-163**	معنى الحياة والمعاناة
-226**	-154**	-184**	-211**	الاستمتاع بالحياة
-479**	-369**	-405**	-392**	الدرجة الكلية

يتضح من خلال جدول (١٦) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات المعلمين على مقياس الذكاء الروحي ودرجاتهم على مقياس الاحتراق النفسي عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يعني أنه كلما ارتفع مستوى الذكاء الروحي للمعلم كلما انخفض مستوى الاحتراق النفسي لديه، كلما انخفض مستوى الذكاء الروحي للمعلم كلما ارتفع مستوى الاحتراق النفسي لديه، وتتفق هذه النتيجة مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة فاطمة محمد الغداني (٢٠١١) فقد أظهرت وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي والضغط المهنية، كما أظهرت نتائج دراسة (Maximo 2010) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي وإدارة الضغوط، فتمتع الفرد بمستوى عالي من الذكاء الروحي يمنع تعرضه للاحتراق النفسي ويزيد من دافعيته للعمل، وهذا ما أكدته نتائج دراسة حنان بنت خلفان (٢٠١٣) من وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي ودافعية الإنجاز، بل يؤدي تمتع الفرد بمستوى عالي من الذكاء الروحي إلى تمتعه بسمات شخصية إيجابية وهذا ما أظهرته نتائج دراسة Amrai, (2011) *et al.* من وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي وبعد العصابية، في حين توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي وأبعاد المقبولية والانبساطية، وتظهر نتائج دراسة روتايمي Rotimi

(2010) مساهمة الذكاء الروحي في التوافق الشخصي للفرد ، وهذا بدوره يساعد الفرد على التعامل مع المواقف الضاغطة وإدارتها.

ويرى (2004) Colangelo أنه في حالة تعرض المعلم للاحتراق النفسي فإنه يؤثر على أدائه من خلال عدم قدرته على حل مشكلاته، والشعور المستمر بعدم الكفاءة، وعدم الرغبة في مواصلة مهنة التدريس، والرغبة في ترك المهنة مبكراً، وكذلك التأثير السلبي على أدائه داخل الفصل، فيشعر المعلم بالعجز عن مساعدة طلابه، وكذلك تبني مواقف سلبية من طلابه وزملائه بالمدرسة، وأظهرت نتائج دراسة جولدن وآخرون (2004) Golden et al. بدراسة هدفت إلى تعرف إمكانية التنبؤ بالاحتراق النفسي من خلال درجة الروحانية، وأسفرت النتائج عن إمكانية التنبؤ بالاحتراق النفسي لدى الراشدين من خلال معلومية الدرجة على مقياس الروحانية، وهذا ما يؤيد صحة النتيجة التي تم التوصل إليها من وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات المعلمين على مقياس الذكاء الروحي ودرجاتهم على مقياس الاحتراق النفسي، ففي حالة انخفاض مستوى الذكاء الروحي يتعرض المعلم لسوء التوافق المهني وعدم قدرته على حل المشكلات وضعف مهارته على مواجهة الضغوط الحياتية والتكيف مع الواقع مما يؤدي ذلك إلى الإنهاك النفسي والانفعالي وضعف الإنجاز وتبلد المشاعر.

**نتائج التحقق من صحة الفرض الثالث:** وينص على أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات المعلمين على مقياس الاحتراق النفسي ودرجاتهم على مقياس الرضا الوظيفي، وللتحقق من صحة الفرض تم حساب معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١٧) معامل الارتباط بين درجات المعلمين

على مقياس الاحتراق النفسي ودرجاتهم على مقياس الرضا الوظيفي

الاحتراق النفسي	الإجهاد الانفعالي	تبلد المشاعر	نقص الشعور بالإنجاز	الدرجة الكلية
الرضا عن الحافز المادي	219 - **	259 - **	249 - **	220 - **
الرضا عن طبيعة العمل	319 - **	596 - **	344 - **	224 - **
الرضا عن نمط الإدارة	218 - **	450 - **	435 - **	336 - **
الدرجة الكلية	235 - **	229 - **	228 - **	286 - **

يتضح من خلال جدول (١٧) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات المعلمين على مقياس الاحتراق النفسي ودرجاتهم على مقياس الرضا

الوظيفي عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يعني أنه كلما ارتفع مستوى الاحتراق النفسي للمعلم كلما انخفض مستوى الرضا الوظيفي لديه، وكلما انخفض مستوى الاحتراق النفسي للمعلم كلما ارتفع مستوى الرضا الوظيفي لديه، وتتفق هذه النتيجة مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة رامي طشطوش وآخرون (٢٠١٣)، ونتائج دراسة السيد كمال ريشة (٢٠١٠)، ونتائج دراسة ساري (2004) Sari فقد أظهرت جميعها وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات المعلمين على مقياس الاحتراق النفسي ودرجاتهم على مقياس الرضا الوظيفي كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة بلاتسيديو وأغالويستيس " (2008) Platisdou & Agalotis والتي أسفرت عن وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين الاحتراق النفسي والرضا الوظيفي لمعلمي التربية الخاصة.

وتفيد هذه النتيجة أنه كلما زادت قدرة الفرد على تحمل ضغوط العمل ومواجهتها، كلما كان أكثر رضا، أما أولئك الأفراد الذين تنقصهم مهارات إدارة الضغوط والتكيف عادة ما يكونوا غير راضين عن الوظيفة، كما أن الأفراد الذين يتسمون بالوعي بذواتهم وبالعالم المحيط من حولهم ولديهم القدرة على تجاوز ذاتهم والتعامل مع المواقف الضاغطة كفرصة للنمو والتعلم من خبرات الحياة الأمر الذي يساعدهم على الاستمتاع بالحياة والتقاط معنى الحياة والرضا عن الحياة وعن العمل وهذا بدوره يساعدهم على إدارة المواقف الضاغطة وبالتالي لم يصلوا إلى مرحلة الإنهاك النفسي.

ويرى تان (2004) Tina أن الاحتراق النفسي للمعلم يؤثر على إبداعه، وانعدام قدرته على تحديد المشكلات تحديداً دقيقاً، والشعور بعدم الكفاءة، وعدم الرغبة في الاستمرار في مهنة التدريس، وتكرار الغياب، وضعف الحماس نحو مهنة التدريس.

ويقرر إبراهيم القريوتي وفريد الخطيب (٢٠٠٦) أن تعرض المعلم للاحتراق النفسي يصاحبه عدداً من الأعراض تتمثل في الإعياء، والإجهاد، واضطرابات النوم، والصراع، والضعف الجسمي، والشعور بالإحباط، والاتجاهات السلبية نحو طلابه وزملائه بالعمل، ومن ثم نحو مهنته.

**نتائج التحقق من صحة الفرض الرابع:** وينص على أنه يوجد تأثير دال لكل من النوع/ الخبرة/ فئة الطلاب في تباين درجات المعلمين على مقياس الذكاء

الذكاء الروحي وعلاقته بالرضا الوظيفي والاحتراق النفسي  
لدى عينة من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين

الروحي، وللتحقق من صحة الفرض تم حساب تحليل التباين، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١٨)  
المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعات الفرعية  
على مقياس الذكاء الروحي

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة
10,51	85,01	30	ذكور/ معلم عادي/ ٥-١ سنوات خبرة
12,01	90,15	30	ذكور/ معلم عادي/ ٦-١٠ سنوات خبرة
9,18	66,24	3٠	ذكور/ معلم تربوية خاصة/ ٥-١ سنوات خبرة
11,01	82,99	3٠	ذكور/ معلم تربوية خاصة/ ٦-١٠ سنوات خبرة
10,99	88,99	30	إناث/ معلم عادي/ ٥-١ سنوات خبرة
11,98	92,1	30	إناث/ معلم عادي/ ٦-١٠ سنوات خبرة
10,55	80,11	30	إناث/ معلم تربوية خاصة/ ٥-١ سنوات خبرة
12,44	77,0	30	إناث/ معلم تربوية خاصة/ ٦-١٠ سنوات خبرة

جدول (١٩) تحليل التباين (٢×٢×٢) في الدرجات التي حصل

عليها أفراد المجموعات الفرعية على مقياس الذكاء الروحي

الدالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
غير دال	0,178	39,737	1	39,737	(أ) النوع
.01	8,62	1917,726	1	1917,726	(ب) الفئة التدريسية
,01	7,463	1659,478	1	1659,478	(ج) الخبرة
		222,350	323	51585,387	الخطأ

يتضح من خلال نتائج جدول (١٩) وجود تأثير دال عند مستوى دلالة (٠.٠١) لكل الفئة التدريسية (معلمي الأطفال العاديين/ معلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة)، والخبرة التدريسية (٥-١ سنوات/ ٦-١٠ سنوات) في تباين الدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعات الفرعية على مقياس الذكاء الروحي لصالح معلمي الأطفال العاديين بالمقارنة بمعلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ولصالح سنوات الخبرة الأعلى (٦-١٠ سنوات) لمعلمي الأطفال العاديين بالمقارنة بسنوات الخبرة الأقل، في حين لم يوجد تأثير دالة للنوع (ذكور/ إناث) في تباين الدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعات الفرعية على مقياس الذكاء الروحي، وتتفق هذه النتيجة مع ما أظهرته نتائج دراسة فيصل خليل الربيع (٢٠١٣) فقد أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للنوع على

مقياس الذكاء الروحي، وكذلك نتائج دراسة حنان بنت خلفان (٢٠١٣) فقد أوضحت أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الروحي تعزى لمتغير النوع،

وتختلف هذه النتيجة مع ما أظهرته نتائج دراسة Nodehi & Nehardani (2013) فقد أظهرت وجود تأثير للنوع على متغير الذكاء الروحي، ولم يوجد تأثير للخبرة التدريسية على متغير الذكاء الروحي، وكذلك نتائج دراسة إيمان عباس علي وأشواق صبر ناصر (٢٠١٢) وكذلك نتائج دراسة بشرى إسماعيل أحمد (٢٠٠٨) فقد بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الروحي بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

### نتائج التحقق من صحة الفرض الخامس:

وينص على أنه يوجد تأثير دال لكل من النوع/ الخبرة/ فئة الطلاب في تباين درجات المعلمين على مقياس الرضا الوظيفي، وللتحقق من صحة الفرض تم حساب تحليل التباين، وكانت النتائج كالاتي:

جدول (٢٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية

للمجموعات الفرعية لعينة الدراسة على مقياس الرضا الوظيفي

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة
9,89	62,82	30	ذكور/ معلم عادي/ ١-٥ سنوات خبرة
10,33	68,99	30	ذكور/ معلم عادي/ ٦-١٠ سنوات خبرة
10,51	60,03	30	ذكور/ معلم تربوية خاصة/ ١-٥ سنوات خبرة
11,33	64,10	30	ذكور/ معلم تربوية خاصة/ ٦-١٠ سنوات خبرة
9,99	63,82	30	إناث/ معلم عادي/ ١-٥ سنوات خبرة
10,67	67,66	30	إناث/ معلم عادي/ ٦-١٠ سنوات خبرة
9,97	58,99	30	إناث/ معلم تربوية خاصة/ ١-٥ سنوات خبرة
10,97	67,97	30	إناث/ معلم تربوية خاصة/ ٦-١٠ سنوات خبرة

جدول (٢١) تحليل التباين (٢×٢×٢) في الدرجات التي حصل عليها

أفراد المجموعات الفرعية على مقياس الرضا الوظيفي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
(أ) النوع	6,415	1	6,415	0,079	غير دال
(ب) الفئة التدريسية	396,415	1	296,415	4,894	0,05
(ج) الخبرة	631,74	1	631,74	7,801	0,01
الخطأ	18786,283	232	80,975		

يتضح من خلال نتائج جدول (٢١) وجود تأثير دال لكل من الفئة التدريسية (معلمي الأطفال العاديين/ معلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة)، والخبرة التدريسية (١-٥ سنوات/ ٦-١٠ سنوات) في تباين الدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعات الفرعية على مقياس الرضا الوظيفي لصالح معلمي الأطفال العاديين بالمقارنة بمعلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ولصالح سنوات الخبرة الأعلى من (٦-١٠) سنوات بالمقارنة بسنوات الخبرة الأقل عند مستوى دلالة (٠.٠١)، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات معلمي الأطفال العاديين ومعلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على مقياس الرضا الوظيفي تعزى للنوع (ذكور/ إناث)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ستمبن ولوب (Stempien & Loeb (2002) فقد أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا الوظيفي لصالح معلمي الأطفال العاديين بالمقارنة بمعلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة محمد الزيودي وعماد الزغول (٢٠٠٨) فقد أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا الوظيفي تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث، وكذلك اختلفت مع نتائج دراسة السيد كمال ريشة (٢٠١٠) فقد أظهرت عدم وجود فروق في متغير الرضا تعزى لمتغير الخبرة التدريسية، وكذلك وجود فروق في متغير الرضا تعزى للنوع، وكذلك نتائج دراسة ساري (Sari (2004) فقد أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا الوظيفي تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث. وتفيد هذه النتيجة أن الخبرة تلعب دورا في إكساب المعلمين مهارات التعامل والتفاعل مع متغيرات العملية التعليمية مما يشعرهم بالرضا.

**نتائج التحقق من صحة الفرض السادس:** وينص على أنه يوجد تأثير دال لكل من النوع/ الخبرة/ فئة الطلاب في تباين درجات المعلمين على مقياس الاحتراق النفسي، وللتحقق من صحة الفرض تم حساب تحليل التباين، وكانت النتائج كالآتي:



جدول (٢٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعات الفرعية  
لعينة الدراسة على مقياس الاحتراق النفسي

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة
11,93	69,88	30	ذكور/ معلم عادي/ ٥-١ سنوات خبرة
11,12	65,01	30	ذكور/ معلم عادي/ ٦-١٠ سنوات خبرة
12,01	73,99	30	ذكور/ معلم تربوية خاصة/ ٥-١ سنوات خبرة
12,12	69,21	30	ذكور/ معلم تربوية خاصة/ ٦-١٠ سنوات خبرة
12,61	65,99	30	إناث/ معلم عادي/ ٥-١ سنوات خبرة
11,17	63,65	30	إناث/ معلم عادي/ ٦-١٠ سنوات خبرة
13,14	72,18	30	إناث/ معلم تربوية خاصة/ ٥-١ سنوات خبرة
12,66	67,99	30	إناث/ معلم تربوية خاصة/ ٦-١٠ سنوات خبرة

جدول (٢٣) تحليل التباين (٢×٢×٢) في الدرجات

التي حصل عليها أفراد المجموعات الفرعية على مقياس الاحتراق النفسي

الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
غير دال	0,420	40,607	1	40,607	(أ) النوع
0,01	9,21	891,15	1	891,15	(ب) الفئة التدريسية
0,01	15,337	999,434	1	999,434	(ج) الخبرة
		96,68	232	31230,746	الخطأ

يتضح من خلال نتائج جدول (٢٣) وجود تأثير دال لكل من الفئة التدريسية (معلمي الأطفال العاديين/ معلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة)، والخبرة التدريسية (٥-١ سنوات/ ٦-١٠ سنوات) في تباين الدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعات الفرعية على مقياس الاحتراق النفسي لصالح معلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمقارنة بمعلمي الأطفال العاديين عند مستوى دلالة (٠.٠١)، ولصالح سنوات الخبرة الأقل من (٥-١) سنوات بالمقارنة بسنوات الخبرة الأعلى عند مستوى دلالة (٠.٠١)، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات معلمي الأطفال العاديين ومعلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على مقياس الاحتراق النفسي تعزى للنوع (ذكور/ إناث)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة راض محمد جبر وعبد الحافظ قاسم الشايب (٢٠١٢)، وكذلك اتفقت مع نتائج دراسة إبراهيم القريوتي وفريد الخطيب (٢٠٠٦) فقد أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاحتراق النفسي لصالح معلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمقارنة بمعلمي الأطفال العاديين، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للنوع (ذكور/ إناث)، واتفقت

أيضًا مع نتائج دراسة إبراهيم القريوتي وفيصل عبد الفتاح (١٩٩٨)، ونتائج دراسة (Boe et al. (1997)، ونتائج دراسة عادل محمد عبد الله (١٩٩٥). في حين أظهرت نتائج دراسة يوسف عواد (٢٠١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمعلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على مقياس الاحترق النفسي تعزى لمتغير النوع، وكذلك نتائج دراسة محمد حمزة الزيودي (٢٠٠٧) فقد أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات معلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على مقياس الاحترق النفسي لصالح الذكور بالمقارنة بالإناث.

ويفسر (Billingsley & Cross (1992) تعرض معلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للاحترق النفسي يرتبط بعاملان تنظيميان متعلقان بطبيعة العمل وهما صراع الدور Role Conflict فحينما تقوم المدرسة بتقديم معلومات معينة ومحددة بشأن دور المعلم ومسؤولياته تتعارض مع الواقع في الحياة المهنية اليومية، والعامل الثاني وهو غموض الدور Role Imbiguity ويظهر حينما يكون لدى المعلم معلومات غير كافية لأداء المهام المهنية بشكل مناسب، وغالبًا ما يشككي معلمي التربية الخاصة من أن دورهم كمعلمين يتعارض مع توقعات المسؤولين وأولياء الأمور.

ويقرر (Dedrick & Raschke (1990 أن تعرض معلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للاحترق النفسي، يؤثر ذلك على أدائه كمعلم، ويصبح أقل كفاءة من المعلمين الآخرين مما يؤثر بالسلب على طبيعة الخدمات المقدمة لهؤلاء الأطفال

نتائج التحقق من صحة الفرض السابع: وينص علي أنه يمكن التنبؤ بدرجات المعلمين علي متغير الرضا الوظيفي بمعلومية الدرجة علي متغير الذكاء الروحي، واختبار صحة الفرض تم حساب معامل الانحدار الخطي والجدول الآتي يوضح النتائج:

جدول (٢٤) معامل الانحدار الخطي للتنبؤ بدرجات المعلمين

علي متغير الرضا الوظيفي بمعلومية الدرجة علي متغير الذكاء الروحي

المتغير المستقل	R	التغير في	معامل الانحدار	ثابت الانحدار	Beta	قيمة ف	مستوي الدلالة
الذكاء الروحي	,651	,423	,744	23,265	,651	255,611	,01

يتضح من جدول (٢٤) تحقق الفرض التنبؤي حيث بلغت قيمة ف (255,611)، وهي قيمة دالة عند مستوي دلالة (0,01)، ومن ثم تشير تلك النتيجة

إلى تحقق الفرض الذى ينص على أنه يمكن التنبؤ بأداء أفراد العينة علي مقياس الرضا الوظيفي بمعلومية الدرجة علي الذكاء الروحي. كذلك بلغ معامل التحديد ( $R^2$ ) (423)، الأمر الذى يشير إلى أن متغير الذكاء الروحي يفسر حوالى (42%) من التباين الكلى لأداء أفراد العينة على متغير الرضا الوظيفي، ويتفق ذلك مع ما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة (Nodehi & Nehardani, 2013؛ Yahya & Lutfi (2012) حيث توصلت إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الرضا الوظيفي للمعلم والذكاء الروحي، وهذا يعني أنه كلما ارتفع الذكاء الروحي يزيد من قدرة المعلم على مواجهة الضغوط وحل المشكلات وتجاوز الحدود الشخصية للذات، والنظر إلى المعاناة كفرصة للنمو والتعلم؛ الأمر الذى يساعده على استعادة التوازن مما يكون له الأثر الإيجابي على كفاءته الشخصية وصحته النفسية والرضا عن حياته بصفة عامة وعن عمله بصفة خاصة.

**الصيغة العامة لمعادلة الانحدار البسيط ص = ب س + أ، حيث أن (ص) هي قيمة المتغير التابع وهو الرضا الوظيفي، و(س) هي قيمة المتغير المستقل وهو الذكاء الروحي، و(ب) معامل الانحدار، وقيمة (ب) = ٠,744، وقيمة (أ) = وهي ثابت الانحدار وتساوي (23,265) لتصبح المعادلة كما يأتي: درجة الرضا الوظيفي المتنبأ به (ص) = ٠,744 س (الدرجة الكلية للذكاء الروحي) + 23,265.**

#### التوصيات والبحوث المقترحة للبحث:

- ١- ضرورة إجراء دراسات تدخلية لتنمية الذكاء الروحي لدى القيادات التربوية بصفة عامة، والمعلمين بصفة خاصة.
- ٢- الاهتمام بإجراء دراسات تدخلية للحد من أعراض الاحتراق النفسي لمعلمي الأطفال العاديين بصفة عامة، ومعلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة.
- ٣- دراسة العلاقة بين الذكاء الروحي وكل من الرضا الوظيفي والاحتراق النفسي لدي عينات مختلفة وخاصة لدى القيادات التربوية.

## المراجع

### أولاً- المراجع باللغة العربية:

- إبراهيم القريوتي، فيصل عبد الفتاح (١٩٩٨). الاحترق النفسي لدى عينة من معلمي الطلاب العاديين ومعلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بدولة الإمارات العربية المتحدة. مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات، (١٥)، ٩٥-١٣٥.
- إبراهيم القريوتي، فريد الخطيب (٢٠٠٦). الاحترق النفسي لدى عينة من معلمي الطلبة العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة بالأردن. مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ٢١(٢٣)، ١٣١-١٥٤.
- السيد كمال ريشة (٢٠١٠). الاحترق النفسي والرضا عن الحياة لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات. المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد ١ العدد (١).
- أشرف محمد عبد الغني (٢٠٠٨). سيكولوجية الصناعة أسسه وتطبيقاته، القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.
- إيمان عباس علي، أشواق صبر ناصر (٢٠١٢). الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، (١٨)، ٣٧٧-٤٥٥.
- إيمان فوزي شاهين (٢٠١٣). الاحترق النفسي وعلاقته بصورة المرأة المصرية في الإعلام كما تدركها المشاركات في ثورة ٢٥ يناير. مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس، (٣٦)، ٥١٩-٥٧٤.
- بشرى إسماعيل أحمد (٢٠٠٧). الذكاء الروحي وعلاقته بسمات الشخصية لدى عينات عمرية مختلفة. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ١٧، (٧٢)، ١٢٤-١٩٠.
- بشرى إسماعيل أحمد (٢٠٠٨). الذكاء الروحي وعلاقته بجودة الحياة. مجلة رابطة التربية الحديثة، ١، (٢)، ٣١٣-٣٨٩.
- توني بوزان (٢٠٠٧). قوة الذكاء الروحي. ترجمة. الرياض: مكتبة جرير.
- حنان بنت خلفان بن زايد الصبيحة (٢٠١٣). الذكاء الروحي وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب وطالبات معهد العلوم الشرعية بسلطنة عمان. رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوي: سلطنة عمان.
- خضير كاظم حمود (٢٠٠٢). السلوك التنظيمي. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- خالد بن حسن بن سعيد (٢٠٠٧). الرضا الوظيفي لمعلمي التعليم الأساسي في ولاية صلالة بسلطنة عمان. رسالة ماجستير، كلية التربية بصلالة.

خولة يحي (١٩٩٤). مدى الرضا الوظيفي عند المعلمات العاملات في مراكز الإعاقة العقلية في مدينة عمان. *مجلة دراسات العلوم الإنسانية*، ٢١ (٣)، ١٣٩-١٦٩.

راضي محمد جبر، عبد الحافظ قاسم الشايب (٢٠١٢). مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمات التربية الخاصة مقارنة بالمعلمات العاديات في محافظة الباحة في المملكة العربية السعودية. *المجلة الدولية للتربية المتخصصة*، ١، (٧)، ٣٦٠-٣٨٢.

رامي طشطوش، علي جروان، محمد مهيدات، زايد بنى عطا (٢٠١٣). ظاهرة الاحتراق النفسي والرضا الوظيفي والعلاقة بينهما لدى معلمي غرفة المصادر في الأردن. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، ٢٧ (٨). ١٧٢٧-١٧٥٦.

زيدان السرطاوي (١٩٩٧). الاحتراق النفسي ومصادره لدى معلمي التربية الخاصة: دراسة ميدانية. *مجلة كلية التربية جامعة عين شمس*، ٢١ (١)، ٥٧-٩٦.  
سعيد الظفري، إبراهيم القريوتي (٢٠١٠). الاحتراق النفسي لدى معلمات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في سلطنة عمان. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ٦ (٣)، ١٧٥-١٩٠.

سوسن سالم الشيخ (١٩٩٧). دراسة النموذج الإسلامي للرضا الوظيفي "نموذج مقترح". *المجلة العربية بكلية التجارة فرع جامعة الأزهر للبنات*، العدد ١٣، ٢٦٢-٣٠٠.

سهيلة محمد عباس (٢٠٠٣). *إدارة الموارد البشرية مدخل استراتيجي*. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

عادل عبد الله محمد (١٩٩٥). بعض سمات الشخصية والجنس ومدة الخبرة وأثرها على درجة الاحتراق النفسي للمعلمين. *مجلة دراسات نفسية*، المجلد ٥ العدد (٢)، ٣٤٥-٣٧٥.

عبد الباسط عقيل وعبد الرحمن مرشد وابتسام محمد الظفري (٢٠٠٣). *واقع الرضا الوظيفي بمهنة التدريس لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية*، [www.erdac-aden.com/drasat/s14.pdf](http://www.erdac-aden.com/drasat/s14.pdf)

عبد الرحمن الأزرق (٢٠٠٠). *علم النفس التربوي للمعلمين*. لبنان: دار الفكر اللبناني.

-علي السيد الشخبي (١٩٩٣). التوافق المهني للمعلمين "دراسة تحليلية نقدية". المؤتمر السنوي الأول، كليات التربية في الوطن العربي في عالم متغير،

الذكاء الروحي وعلاقته بالرضا الوظيفي والاحترق النفسي  
لدى عينة من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين

- ٢٣-٢٥ يناير، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، الجزء الثاني، القاهرة.
- فانتن فاروق عبد الفتاح موسى (٢٠١٢). دليل الذكاء الروحي في العمل، القاهرة: الأنجلو المصرية.
- فاطمة بنت محمد الغداني (٢٠١١). الذكاء الروحي وعلاقته بالضغط المهنية لدى موظفي الدوائر الحكومية في محافظة مسقط بسطنة عمان. رسالة ماجستير، جامعة نزوى، سلطنة عمان.
- فتحي عبد الرحمن الضبع (٢٠١٢). الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى عينة من المراهقين والراشدين. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (٢٩)، ١٣٧-١٧٦.
- فرج عبد القادر طه (١٩٩٣). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، الكويت: دار سعاد الصباح.
- فيصل خليل الربيع (٢٠١٣). الذكاء الروحي وعلاقته بالجنس ومستوى التحصيل لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك بالأردن. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (٩)، عدد (٤)، ٣٥٣-٣٦٤.
- محمد الزيودي، عماد الزغول (٢٠٠٨). الرضا الوظيفي لمعلمي التربية الخاصة والعوامل المؤثرة فيه بالمدارس الحكومية والخاصة في محافظة العاصمة بالأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، ٩ (١)، ١٦٠-١٧٧.
- محمد حمزة الزيودي (٢٠٠٧). مصادر الضغوط النفسية والاحترق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة جامعة دمشق، ٢٣ (٢). ١٨٩-٢١٩.
- مدثر سليم أحمد (٢٠٠٤). الذكاء الروحي لدى طلاب الجامعة وعلاقته بتوافقهم النفسي والاجتماعي وتوافقهم المهني (دراسة تطبيقية). المؤتمر السنوي الحادي عشر للإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٢٨٩-٣٣١.
- مروان الزغبى (٢٠١٠). تطوير صورة أردنية لمقياس "وور" وزملائه لقياس الرضا الوظيفي، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، ٣ (٢)، ١٠١-١١٣.

نافز بقيقي (٢٠١١). الذكاء الانفعالي وعلاقته بأنماط الشخصية والاحتراق النفسي لدى معلمي الصفوف الأولى. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، ٢٥ (١)، ٥٠-٨٢.

نفي حمزة عبدو (٢٠٠٦). السلوك القيادي وعلاقته بالرضا عن العمل لدى مدرسي التربية الرياضية في مدينة الموصل، *رسالة ماجستير*، كلية التربية جامعة الموصل.

وفاء الزير (١٩٨٧). الرضا عن العمل بين معلمي المرحلتين الإعدادية والثانوية. *رسالة دكتوراه*، كلية التربية، جامعة المنصورة.

يوسف بحر (٢٠٠٨). أثر المناخ التنظيمي على الرضا الوظيفي في شركة الاتصالات الفلسطينية- دراسة حالة. *رسالة ماجستير*، الجامعة الإسلامية، غزة.

يوسف عواد (٢٠١٠). الاحتراق النفسي لمعلمي المدارس الأساسية الحكومية الناتج عن دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) الأردن*، ٢٤ (٩)، ٢٤٩٥-٢٥٢٦.

#### ثانياً- المراجع باللغة الأجنبية:

- Ahmadian, E., Hokimzadeh, A., & Kordestoni, S. (2013). Job stress and Spiritual Intelligence: Acase study. *World Applied Journal* 22 (11), 1667-1676.
- Amram, Y & Alto, P. (2007). The Seven Dimensions of Spiritual Intelligence: An Ecumenical, Grounded Theory. *115th Annual Conference of the American Psychological Association*, San Francisco, 17-20.
- Amrai, K., Farahani, A., Ebrahimi, M., & Begherian, V. (2011). Relationship between personality traits and spiritual intelligence among university students, *Procedia Social and Behavioral Sciences*, (15), 609-612.
- Batainhe, O. (2002). Burnout among Resource Room Teacher in Northern Jordan. *Journal of Educational Sciences*, 1(1), 105-113.

- Blandford, S. (2000). *Managing Professional Development in Schools*. London: Routledge.
- Billingsley, B. S., & Cross, L.H. (1992). Predictors of commitment job satisfaction and intent to stay in teaching: A comparison of general and special educators. *The Journal of Special Education, 25*, 453-471.
- Boe, E., Bobbit, S. A., Cook, L. H. (1997). Whither didst thou go? Retention, reassignment, migration and attrition of special and general education teachers from a national perspective. *Journal of Special Education, 30*(4), 371-389.
- Cano, G. F., Padilla, M. E., & Carrasco, O. M. (2005). Personality and contextual variables in teacher burnout, *Personality and Individual Differences, 38*(12), 929-940.
- Carol, A. K. (2008). Relationship between Organizational Climate and Job Satisfaction among Middle School Principals in Central Florida. *Phd*, University Of Florida.
- Cedoline, A. (1982). Job Burnout in Public Education Symptoms, Causes and *Survival Skills*, Teachers College, New York: Columbia University.
- Colangelo, T. (2004). Teacher Stress and Burnout and the Role of Physical Activity and parent Involvement. *Central Connecticut State University*.
- Cynthi, R. D. (2003). *Relationships and Spiritual Intelligence*. Sydney: Ripe Publications.
- Deutsh, G., Springer, S. (1997). *Left Brain, Right Brain: perspectives from Cognitive Neuroscience*. New York: Worth.
- Dedrick, C., & Raschke, D. (1990). *The Special education and Job stress*. Washington D C: National Education Association.



- Dhingra, R. S. & Thakur, N. (2005). Establishing Connectivity of Emotional Quotient (E.Q). Spiritual Quotient (S.Q) With Social Adjustment: A study of Kashmiri Migrant Women. *Journal for Human, Ecol.*, 18(4), 313-317.
- Dorothy, S. (2008). Engaging the Spiritual Intelligence of Gifted Students to Build Global Awareness in the Classroom, *Roeper Review*, 30 (1), 24-30.
- Emmons, R. (2000). Is Spirituality an Intelligence? Motivation, Cognition and the Psychology of Ultimate Concern, *International Journal for the Psychology of Religion*, 10 (3), 3-27.
- Emmons, R. (2003). Spiritual striving and the unification of personality. *Streams of William James*, 5 (1), 1-24.
- Fariborsa, B., Fatemehb, A., & Hamidrezac, H. (2010). The relationship between nurse's spiritual intelligence and happiness in Iran. *Procedia Social and Behavioral Sciences*, 5, 1556-1561.
- Freeman, M. S., Hayes, B., Grant, K., Tyson, H., & Taub, G. (2011). Relationship Intelligence Spiritual to The personal Patterns of College Students, *Counselor Education and Supervision*, 46(4), 254-265.
- Golden, J., Piedmont, R., Ciarrocci, J., & Rodgerson, T. (2004). Spirituality and burnout: An Incremental Validity Study. *Journal of Psychology and Theology*, 32,33-40.
- Green, K. D., Noble, W. N. (2008). *Fostering Spiritual Intelligence: Undergraduates, Growth in a Course about Consciousness*, University of Washington.
- King, D. B. (2007). *The Spiritual Intelligence Project Extracting Cognitive Ability from the Psycho spiritual. Realm*/http:www.dbking.net/spiritual intelligence.
- King, D. B. (2008). Rethinking Claims of Spiritual Intelligence: A Definition, Model, and Measure, *Master of Science in*

- the Faculty of Arts and Science Trent University  
Peterborough, Ontario, Canada.
- Macneil, (1993). *Implementing Management an overview, job satisfaction*. USA: San Diego.
- Mamin, M. (2008). *Spiritual Intelligence in Executive Coaching*. International Coach Academy, cpcp.
- Maslach, C. (2003). Job burnout: New directions in research and intervention. *Current Directions in Psychological Science*, 12(5),189-192.
- Maximo, S. (2010). *The concept of Spiritual Intelligence its correlates with Stress Management (MA)*., Saint Louis University.
- Mayer, J. (2000). Spiritual Intelligence or Spiritual Consciousness? *The International Journal for the Psychology of Religion*, 10(1), 47-56.
- Nasel, D. (2004). *Spiritual Orientation in relation to spiritual Intelligence: A new Consideration of Traditional Christianity and New Age/Individualistic Spirituality. Doctoral Dissertation*, University of South Australia: Australia.
- Nestern, (1994). Strategic Planning in School an Oxymoron, *School Leadership & management*, 18(4).
- Nodehi, H., & Nehardani, H. (2013). Relation between Spiritual Intelligence and Job Satisfaction. *Journal of Social Issues Humanities*, 1(5), 86-72.
- Noble, K. (2000). *Spiritual Intelligenece: Anew Frame of Mind*. Advanced Development, (9).
- Pines, A., & Aronson, E. (1983). Combating burnout children, and youth. *Services Review*, 5, 263-273.
- Platisdou, M., & Agaliois, I. (2008). Burnout, Job satisfaction and instructional assignment-related sources of stress in

- Greek special education teachers, *International Journal Disability, Development and Education*, 55(1), 61-76.
- Powers, D., Camer, R., & Grubka, J. (2007). Lif Stress, Spirituality, and Affective Well-being. *Journal of Psychology and Theology*, 35(3), 235-243.
- Rogers, J. L. & Dantley, M. E. (2001). Invoking the Spiritual in Campus Life and Leadership, *Journal of College Student Development*, 42, (6),35-42.
- Robbins, S. P. (1997). *Organizational Behavior: Concepts, Controversies, applications*. (7<sup>TH</sup> edition), India: prentice Hall.
- Rotimi, A. A. (2010). *Intelligent Quotient, Emotional Intelligence and Spiritual Intelligence as Correlates of Prison Adjustment among Inmates in Nigeria Prisons*. *J Soc Sci*, 22,(2), 121-128.
- Saad, Z. M., Hatta, Z. A., & Mohamed, N. (2010). The Impact of Spiritual Intelligenece on the Health of the Elderly in Malaysia. *Asian Social Work and Policy Review*, 4, 84-97.
- Sari, H. (2004). An analysis of burnout and job satisfaction among Turkish special school head teachers and teachers and the factor of effecting their burnout and job satisfaction. *Educational Studies*, 30(3), 291-306.
- Schonfeld, I. (2001). Stress in Ist-year women teacher: The context of social support and coping Genetic. *Social and General Psychology Monographs*, 127(2), 133-168.
- Shabani, J., Hassan, S., Ahmad, A., & Baba, (2010). Age as Moderated Influence on the Link of Spiritual and Emotional Intelligence with Mental Health in High School Students. *Journal of American Science*, 6(11), 394-400.

- Sisk, D. (2008). Engaging the Spiritual Intelligence of Gifted Students to Build Global Awareness in the Classroom, *Roeper, Review*, 30, 24-30.
- Stempien, L. R., & Loeb, R. C. (2002). Differences in Job Satisfaction between General Education and Special education Teachers. *Remedial & Special Education*, 23(5), 258- 267.
- Sternberg, R. (1997). Managerial Intelligence: Why IQ isn't enough. *American Journal of Management*, 23(3), 475-493.
- Thomas, K. (1999). A case study in spiritual intelligence. California: A Sage Publication
- Tina, M. (2004). Teacher Stress and Burnout and The Role of Physical Activity and parent Involvement. *A Thesis, Submitted in Partial Fulfillment. Of the Requirements for the Degree of Masters of Arts in Psychology Department of psychology, Central Connecticut State University, New Britain, and Connecticut.*
- Tirri, K., Nokelainen, P., & Ubani, M. (2006). Conceptual Definition and Empirical Validation of the Spiritual Sensitivity Scale. *Journal of Empirical Theology*, 19(1), 37-62.
- Vaughan, F. (2002). What is Spiritual Intelligence? *Journal of Humanistic Psychology*, 42(2), 16-33.
- Vibha, K. (2013). The Effect of Self-Esteem and Family Environment on the Dimensions of Spiritual Intelligence of the Pre-Service Teachers at the Secondary Stage, *Issues and Ideas in Education*, (1) ,51-58.
- Wigglesworth (2004). *Spiritual Intelligence and why it matters*. <http://consciouspursuits.com/htm>.
- Wolman, N. (2001). *Thinking with your soul: Spiritual Intelligence and why it matters*. New York:Harmony.

- Yahya, S., & Lutfi, F. (2012). What Is the Relationship between Spiritual Intelligence and Job Satisfaction among MA and BA Teachers? *International Journal of Business and Social Science*, 3(8), 120-127.
- Zohar, D., & Marshall, I. (1999). *SQ- Spiritual Intelligence. The Ultimate Intelligenc.* London: Bloomsbury Publishing.
- Zohar, D., & Marshall, I. (2000). *SQ: Connecting with our spiritual intelligence.* New York: Bloomsbury.
- Zohar, D. (2004). *SQ: The Ultimate Intelligence.* [www.masterforum.com](http://www.masterforum.com)